Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (3), Issue (27) : 30 Nov 2019
P: 143 - 178

AJSRP
ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (3)، العدد (27) : 30 نوفمبر 2019 م
ص: 143 -178

Challenges of Employing Women's Academic Leaders for Social Communication Means from the Perspective of Faculty Members at King Saud University

Eman Ibrahime Alrayes **Majda Ibrahim Aljaroudi**

Faculty of Education || King Saud University || KSA

Abstract: The study aimed to identify the challenges of employing female academic leaders for social communication methods from the point of view of faculty members at King Saud University. To achieve these goals, the descriptive survey method was used, with a questionnaire which is used as a tool of the study and distributed to a sample that is consisted of (275) faculty members in female campus of King Saud University in Riyadh. The study found the following results: Female academic leaders face moderate challenges with a mean of (2.89) in employing social media means in administrative processes. The Administrative Challenges were at the forefront with an average of (3.05), followed by Technical and Artistic challenges with an average of (2.87) and Human Challenges with an average of (2.76). significant differences at the level of ($\alpha \leq 0.05$) among the means of study sample responses of faculty members about the challenges facing female academic leaders' employment of social media in the administrative processes due to the different years of experience in favor of the study sample whose experience is [(15) years and above]. According to the results of the study, the researcher provided some recommendations for activating the benefits of social media in the administrative work for academic leaders.

Keywords: Employment, Leadership, Women's Academic Leadership, Social Media, Administrative Operations, King Saud University.

تحديات توظيف القيادات الأكاديمية النسائية لوسائل التواصل الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود

إيمان بنت إبراهيم الريس **ماجدة بنت ابراهيم الجارودي**

كلية التربية || جامعة الملك سعود || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت الدارسة إلى التعرّف على التحديات البشرية والإدارية والتقنية والفنية في توظيف القيادات الأكاديمية النسائية لوسائل التواصل الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود. ولتحقيق هذه الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة، والتي تم توزيعها على عينة تكونت من (275) عضو هيئة تدريس من المدينة الجامعية للطالبات بجامعة الملك سعود بالرياض. وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: تواجه القيادات الأكاديمية النسائية تحديات متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (2.89) في توظيفهنّ لوسائل التواصل الاجتماعية في العمليات الإدارية، وقد جاءت التحديات الإدارية في المقدمة بمتوسط (3.05) وتلتها التحديات التقنية والفنية بمتوسط (2.87) ثم التحديات البشرية بمتوسط (2.76). كما توصلت الدراسة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس حول التحديات التي تواجه توظيف القيادات الأكاديمية النسائية لوسائل التواصل الاجتماعية في العمليات الإدارية تُعزى لاختلاف سنوات الخبرة لصالح عينة الدراسة اللواتي خبرتهن [(15) سنة فأكثر]. وبناءً على نتائج الدراسة قدمت الباحثة بعض التوصيات لتفعيل الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإداري للقيادات التربوية.

الكلمات المفتاحية: توظيف، القيادات، القيادة الأكاديمية النسائية، وسائل التواصل الاجتماعية، العمليات الإدارية، جامعة الملك سعود.

المقدمة:

شهد العالم في الألفية الثالثة تغيرات جذرية في طريقة التواصل ونقل المعلومات بين الأفراد على مستوى المنظمات والمؤسسات التعليمية، نتيجة لدخول التكنولوجيا المتطورة التي ضاعفت حجم المعلومات المتبادلة بين قارات العالم ضمن ما عُرف علمياً بثورة تقنيات المعلومات والاتصالات، واختصرت هذه الثورة الزمن والفارق بين أي نقطتين على سطح الأرض نتيجة لاستخدام الاتصالات الإلكترونية بسرعة فائقة وكفاءة منجزة.

وقد غيَّر الإنترنت طرق التواصل بين الأشخاص وجعلهم يتعايشون في مجتمعات متحضرة ومتقدمة تكنولوجيا، كما طوّر أساليب وأدوات الاتصال والتواصل إلى حوار تفاعلي، ويظهر هذا جلياً في وسائل وشبكات التواصل الاجتماعية والتي غزت عالم شبكة الإنترنت منذ نهاية التسعينيات وبداية الألفية الثانية (هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، 2016) وأصبحت وسائل التواصل الاجتماعي من أكثر الخدمات التي يستخدمها الفرد في حياته اليومية لما لها من مميزات وانتشار وتفاعل، حيث تستخدم للتعبير الحر عمَّا يراه الفرد وتشجعه على رصد أفكاره بصفة مستمرة، كما تمكنه من التواصل والاشتراك مع الآخرين في تشجيع فكر معين أو رأي معين أو تقديم مجال اهتمام واحد، حيث تُقدم هذه الوسائل لمستخدميها بيئة إلكترونية تفاعلية تشاركية تحاورية ديموقراطية (مجاهد، 2010)، إضافة إلى بساطة واجهاتها وسهولة استخدامها والوصول إليها (عوض، 2013).

يُعدُّ كلاً من الإنترنت والهواتف الذكية ووسائل التواصل الاجتماعية من أبرز صور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات التي تشهد نمواً كبيراً من حيث انتشارها واستخدامها عالمياً ومحلياً؛ حيث أوضحت مؤشرات الأداء لقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات في المملكة العربية السعودية للنصف الأول من عام (2016) النمو المتزايد لنسبة انتشار الإنترنت حيث يَقدّر عدد مستخدمي الإنترنت في المملكة العربية السعودية حوالي (22.4) مليون مستخدم بنسبة انتشار بلغت (70.4%)(هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، 2016). كذلك وجد فوكس (Fox, 2013) من خلال تقرير شركة جوجل (Google's Our Mobile Planet Report) عن الربع الأول من عام (2013) أن المملكة العربية السعودية احتلت المرتبة الثالثة عالمياً من حيث معدّل انتشار الهواتف الذكية بعد دولة الإمارات العربية المتحدة وكوريا الجنوبية. وفي التقرير الذي قدّمته هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات حول نتائج دراسة سوق الاتصالات وتقنية المعلومات الخاصة بالأفراد والمنازل لعام 2015 أشارت إلى أن سكّان المملكة العربية السعودية هم من أكثر الشعوب استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي، مع ارتفاع مدة الاستخدام اليومي لتلك الشبكات خاصة لدى الإناث (هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، 2015).

ويؤكد (رابح، 2013) على أن وسائل التواصل الاجتماعي تعتبر حاليا من أهم المنصات الخاصة بالعلاقات لذلك غدت اليوم متغيراً لا يمكن تجاهله في إدارة علاقات المنظمات والمؤسسات مع جمهورها ومحيطها عموماً، كما أعلنت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية (2010) في تقرير أعدته حول منظومة الإنترنت في المملكة العربية السعودية عن توقعاتها نحو حدوث نمو سريع في استخدام وسائل التواصل الاجتماعية في المملكة العربية السعودية، بحيث تتحول هذه الوسائل إلى منصة رئيسة للتفاعل بين الأفراد والشركات والجهات الحكومية، وأضافت بأنه يتوجب على الشركات والجهات الحكومية تحديد الطرق التي تمكّنها من استخدام هذه الوسائل بطريقة أفضل للتفاعل مع عملائها.

وقد أوصت دراسة (عماشة، عبده، والشايع، 2009) بدمج التكنولوجيا الحديثة في نظم الأداء الوظيفي التربوي، بحيث يصبح التنظيم التربوي نسيجاً متكاملاً متفاعلاً وعدم الاقتصار في ذلك على الطالب والمعلم، وأوصى الباحثان أيضاً في دراستهما (عماشة، عبده، والشايع، 2009) بضرورة الاستفادة من خدمات الشبكات الاجتماعية في

تطوير الأداء التدريسي والإداري لأعضاء هيئة التدريس، كما أوصت دراسة أبو صعيليك والزبون (2013) بالاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعية في اتخاذ القرارات، لما لتلك الشبكات من ميزات تكنولوجية، تتيح للمسؤولين فرص الوصول إلى فئات كبيرة في ذات الوقت، والحصول على نتائج فورية وسريعة، مما قد يُيسّر جوانب من العمل الإداري ويقضي على الروتين المملّ، ويوفر المزيد من الوقت والجهد داخل المؤسسات التربوية (أبو صعيليك، وَالزبون، 2013).

ويمكن النظر إلى مؤسسات التعليم العالي كالبيئة الأنسب لتوظيف تقنيات المعلومات والاتصالات واستثمارها؛ حيث تكون الفئات المستهدفة فيها –غالباً- مؤهلة وتمتلك جانباً من الإمكانات والكفايات اللازمة لاستيعاب التكنولوجيا الحديثة، كما تُعدُّ مؤسسات التعليم العالي أكبر حجماً من بقية المؤسسات التربوية من حيث عدد منسوبيها، وهكذا فإنه يمكن لقادة المؤسسات التربوية في الجامعات النظر إلى وسائل التواصل الاجتماعية كأدوات فاعلة يمكن تطويعها واستثمارها في التواصل العلمي والإداري بما يخدم المؤسسات التربوية وكافة منسوبيها.

مشكلة الدراسة:

أشار عدد من البحوث والدراسات إلى أن مؤسسات التعليم العالي للطالبات –بشكل خاص- في المملكة العربية السعودية تواجه عدداً من التحديات التي تتصل بأنظمة الاتصالات الإدارية وخط سير العمل، مما يعيق إنجاز الأهداف المرجوة وتحقيقها في الوقت المناسب (المنقاش، 2009) و(الوكيل، 2006).

ومن ناحية أخرى أوصت دراسة الموسى (2003) ودراسة أروى تجار الشاهي (2008) بضرورة وضع خطط من قِبل الجامعات لاستخدام الإنترنت في البحث والإدارة والمستجدات الأخرى، مما يسهم في تقديم خدمات إدارية متميزة تساعد على توفير الوقت والجهد والمال، وتُيسر تجاوز نسبة من التحديات الإدارية وتسهم في الارتقاء بعمل المؤسسات التربوية (الموسى، 2003) و(تجار الشاهي، 2008).

وقد اهتمّت دراسة عوض (2013) بهذه التقنية المعاصرة وقدّمت خطة مشروع يهدف إلى توظيف شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك (Facebook) في عمليات التوجيه والإرشاد التربوي من أجل تطويرها وزيادة كفاءتها وفاعليتها، وأوصت الدراسة بإجراء المزيد من البحوث الميدانية المتعلقة بوسائل الاتصال المعاصرة والتقنيات الحديثة، ودراسة واقع شرائح المجتمع المتنوعة في استخدامها، وكيفية استثمارها وتوظيفها في خدمة العملية التعليمية والإرشادية، كما أوصت دراسة تجار الشاهي (2008) والمسعود (2008) واشتيوي (2013) بضرورة التخلص من الطرق الإدارية التي تعتمد على الأسلوب التقليدي، وذلك بإتاحة العمل الإلكتروني لجميع الإدارات والعمادات، وحثّ جميع العاملين على استخدام تقنيات المعلومات الإدارية مما يسهم بتسهيل الكثير من الأعمال الإدارية، وأضافت دراسة اشتيوي (2013) بأن تطبيق الإدارة الإلكترونية بالجامعة يساعد في التغلب على عامل البعد الجغرافي ويقلل من تكلفة الاتصال التقليدي. وأكّدت دراسة عبد المعطي (2006) ودراسة الحربي (2011) على أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يُيسر الإفادة من البيانات والمعلومات في صناعة قرارات رشيدة، كما يُسهل التفاعل والتعاون بين العاملين والأقسام في المدرسة، مع المحافظة على سرعة ودقة الأداء في العمل، والتقليل من الأخطاء الإدارية، وخفض نفقات الطباعة والمراسلات.

وفي ضوء ما سبق وبجانب ملاحظة الباحثة للمساهمة الفاعلة والمتكررة التي قدمتها وسائل التواصل الاجتماعي ومنها خدمة التدوين المصغّر تويتر (Twitter) في التواصل مع قيادات جامعة الملك سعود لتحسين سير العمل ومعالجة المشاكل في وقت يسير، اعتنت الدراسة الحالية بالكشف عن تحديات توظيف القيادات الأكاديمية النسائية لوسائل التواصل الاجتماعية في العمليات الإدارية في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية (جامعة الملك سعود

أنموذجاً)، وذلك من أجل تعميم المعلوماتية وإدخالها في الإدارة؛ للارتقاء بمستوى الأداء وتحقيق الشفافية والسرعة والدقة وتقديم خدمات تربوية تنسجم مع توجهات العصر الحديث.

وبناء على ذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

"ما تحديات توظيف القيادات الأكاديمية النسائية لوسائل التواصل الاجتماعية؟"

وينبثق من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما التحديات البشرية التي تواجه توظيف القيادات الأكاديمية النسائية لوسائل التواصل الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود؟
2- ما التحديات الإدارية التي تواجه توظيف القيادات الأكاديمية النسائية لوسائل التواصل الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود؟
3- ما التحديات التقنية والفنية التي تواجه توظيف القيادات الأكاديمية النسائية لوسائل التواصل الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود؟
4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات استجابات عينة الدراسة على مقياس التشتت نحو توظيف القيادات الأكاديمية النسائية لوسائل التواصل الاجتماعية باختلاف المتغيرات التالية: (التخصص، العمل الحالي، سنوات الخبرة، عدد حسابات التواصل الاجتماعي)؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف الآتية:

1. الكشف عن التحديات البشرية التي تواجه توظيف القيادات الأكاديمية النسائية لوسائل التواصل الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود.
2. الكشف عن التحديات الإدارية التي تواجه توظيف القيادات الأكاديمية النسائية لوسائل التواصل الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود.
3. الكشف عن التقنية والفنية التي تواجه توظيف القيادات الأكاديمية النسائية لوسائل التواصل الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود.
4. التعرف على الفروق -ذات الدلالة الإحصائية- المؤثرة في استجابات عينة الدراسة نحو محاورها باختلاف المتغيرات التالية: (التخصص، العمل الحالي، سنوات الخبرة، عدد حسابات التواصل الاجتماعي).

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من محاولتها لتحديد تحديات توظيف القيادات الأكاديمية النسائية لوسائل التواصل الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود. ويمكن النظر الى أهمية الدراسة فيما يلي:

1. المساعدة في تحديد التحديات البشرية التي تواجه توظيف القيادات الأكاديمية النسائية لوسائل التواصل الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود.
2. المساعدة في الكشف عن التحديات الإدارية التي تواجه توظيف القيادات الأكاديمية النسائية لوسائل التواصل الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود.
3. تحديد التقنية والفنية التي تواجه توظيف القيادات الأكاديمية النسائية لوسائل التواصل الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود.

مصطلحات الدراسة:

القيادات الأكاديمية:

عرّف (Tiryakioglu, 2011) القيادة اصطلاحاً بأنها "قدرة الفرد على التأثير على شخص أو جماعة وتوجيههم وإرشادهم لنيل تعاونهم وحفزهم للعمل بأعلى درجة من الكفاية من أجل تحقيق الأهداف المرسومة".

والتُعرّيف الإجرائي للقيادات الأكاديمية حيث عرفتها الباحثة بأنها: "المراكز العليا الأكاديمية في جامعة الملك سعود بالرياض من الكليات والأقسام الإنسانية والعلمية والطبية".

وسائل التواصل الاجتماعية:

عرفت دراسة (عابد، 2012: 1399) وسائل التواصل الاجتماعي اصطلاحاً بانها "مجموعة من الشبكات العالمية المتصلة بملايين الأجهزة حول العالم، لتشكل مجموعة من الشبكات الضخمة، والتي تنقل المعلومات الهائلة بسرعة فائقة بين دول العالم المختلفة، وتتضمن معلومات دائمة التطور".

والتُعرّيف الإجرائي لوسائل التواصل الاجتماعية حيث عرفته الباحثة بأنها: "التطبيقات المتخصصة في بعض البرامج على منصات شبكة الإنترنت، والتي تسمح لمستخدميها بإنشاء حسابات أو صفحات خاصة بهم وربطها بنظام اجتماعي إلكتروني يتيح لهم فرصة الحوار وتبادل الثقافات بين أعضائها بكفاءة وسرعة، وفي الوقت المناسب".

توظيف وسائل التواصل الاجتماعية:

عرفت دراسة (عمر، 2013) وسائل التواصل الاجتماعية اصطلاحاً بأنها كافة المواقع الالكترونية التي تتيح للأفراد الذين تجمعهم ميول واهتمامات مشتركة التواصل فيما بينهم".

والتُعرّيف الإجرائي لتوظيف وسائل التواصل الاجتماعية حيث عرفتها الباحثة بأنها: "الاستخدام الأمثل لتطبيقات البرامج المختصة بالتواصل الاجتماعي من خلال منصاتها على شبكة الإنترنت وذلك بالسماح لروادها بإنشاء حسابات أو صفحات خاصة بهم وربطها بنظام اجتماعي إلكتروني".

2- الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً- الإطار النظري:

تمارس القيادات الأكاديمية دورًا مهمًا ومميزًا في إعداد الكوادر المؤهلة في التعليم والإدارة، لذا فقد ركّزت العديد من الدراسات على أهمية تفعيل دور القيادات التربوية في التخطيط الواعي لمساعدة المعلمين والإداريين لتوظيف التقنية الحديثة في التدريس والإدارة، وعلى الدور الملقى على عاتق هؤلاء القادة في اكتشاف الطاقات الكامنة لدى المرؤوسين ممن يملكون مهارات تقنية يمكن تطبيقها والاستفادة منها في إدخال التقنية وتطبيقاتها في المدارس والجامعات. ولأن جودة العمليات الإدارية في الإدارة تؤدي دورًا فعّالًا في نجاح المنظمات؛ فقد وقع على كاهل هذه القيادات التخطيط المنظّم لكيفية تفعلها والاستفادة منها في تأهيل المدخلات؛ لتكون مخرجات مناسبة لسوق العمل ومفيدة للمنظمات التي تعمل فيها. كما أن التقنية الحديثة قد تطورت بشكل سريع ومتغير وأصبحت من ضروريات الحياة الاجتماعية والعملية؛ وأضحى على قيادات المؤسسات التربوية مواكبتها وتعلمها، ومن ثم استخدامها للقيام بأعمالهم التعليمية والإدارية بالشكل الفاعل. عليه فإنه من المفيد التعرّف على مفاهيم القيادة والتطبيقات التقنية الحديثة للمؤسسات التربوية، وسيتم استعراضها بالترتيب المنطقي من خلال جزئين كالآتي:

أولاً- القيادة:

تؤدي القيادة دوراً أساسياً في التأثير على سلوك وأداء الأفراد والجماعات، مما يساعد على تحقيق الفاعلية والكفاءة الإدارية في إنجاز الأهداف المرجوة. ويحاول دارسو الإدارة التربوية أن يقارنوا بين مفهوميّ القيادة والإدارة، فيميزون بينهما من جوانب متعددة؛ إلا أن القيادة -بصفة عامة- هي أحد مكونات الإدارة التي تتم ممارستها بالعمل مع الأفراد لتحقيق الأهداف المنشودة، بالإضافة إلى أن الإدارة أداة من أدوات القيادة الجيدة (الأغبري، 2000) و(عبوي، 2010).

ومن هنا يمكن القول بأن القيادة التربوية تؤدي دوراً بارزاً في نجاح الإدارة التربوية، وليس هناك فرق جوهري بينهما من حيث الغايات والأهداف العامة فكلاهما يسعى لتحقيق أهداف التربية، ولكن يكمن الفرق بينهما في السلوك الذي يتبعه المدير أو القائد للوصول إلى تلك الغايات أو الأهداف (السعود، 2015).

وفيما يلي عرض موجزٌ لمفهوم القيادة والقيادة التربوية والأكاديمية وأهميتهما وأبرز سمات القيادة وخصائصها.

مفهوم القيادة والقيادة التربوية والأكاديمية:

يرى كونتز وأودنيل أن القيادة هي "عملية التأثير التي يقوم بها القائد في مرؤوسيه لإقناعهم وحثهم على المساهمة الفعالة بجهودهم في أداء النشاط التعاوني" (البنا، 2007، ص27).

ويعرّفها (عبوي، 2010) بأنها "عملية إلهام الأفراد ليقدموا أفضل ما لديهم لتحقيق النتائج المرجوة، وتتعلق بتوجيه الأفراد للتحرك في الاتجاه السليم والحصول على التزامهم وتحفيزهم لتحقيق أهدافهم".

فيما يرى برنس Burnsبأنها "علاقات متبادلة بين القائد والأتباع تهدف إلى إشباع حاجات كل منهما" (علي، 2014: 178).

ووفقاً للعرض السابق فإن القائد هو الشخص الذي يستعمل نفوذه وقوّته ليؤثر في سلوك وتوجّهات الأفراد من حوله، ويوجههم لإنجاز أهداف محددة، وقد وصف) البابطين، 2005) القائد التربوي بأنه هو "من يمارس سلوكاً مؤثراً في سلوك الآخرين، ويهدف إلى إحداث تغيير يخدم أهداف المؤسسة التربوية وغاياتها".

وذكر (العبادي، الطائي، والأسدي، 2008) أن القائد الأكاديمي يشير إلى "الشخص الذي يتصل اتصالاً وثيقاً بكل العناصر الموجودة في البيئة المحيطة بالتعليم والتربية، وذلك على اعتبار أن التعليم الجامعي مسؤولية يتطلب دورها توفّر القائد الذي يمتلك مؤهلات أكاديمية وعلمية فضلاً عن مؤهلاته الشخصية ومهاراته وخبراته الإدارية، ذلك أن القائد الأكاديمي هو المسؤول عن اتخاذ القرارات المناسبة لخدمة العملية التعليمية والتربوية، وتطوير البرامج التعليمية ذات الصفة التنموية التي تهدف إلى تحقيق الأهداف التي يطمح إليها المجتمع".

فيما أشار (البنا، 2007) إلى أن للقيادة مكونات تتمثل في:

1. المبادرة: أي تملّك القائد زمام الموقف.
2. العضوية: اختلاطه بأعضاء الجماعة.
3. التمثيل: دفاعه عن جماعته وتمثيله.
4. التكامل: العمل على تخفيف حدة الصراع بين أعضاء الجماعة.
5. التنظيم: تحديد عمله وعمل الآخرين والعلاقات التي تحكم العمل.
6. السيطرة: أي تحديد سلوك الأفراد والجماعة في اتخاذ القرارات أو التعبير عن الرأي.
7. الاتصال: تبادل المعلومات بينه وبين أعضاء الجماعة.
8. التقدير: أي تأييد أو مخالفة أعضاء الجماعة.

9. الإنتاج: تحديد مستويات الجهد.

وفقاً لما سبق فإن القيادة تسعى لاستثمار الموارد والإمكانات من أجل تحقيق الأهداف وإنجازها بفاعلية؛ وهي بذلك تمثّل أساس أي تقدّم ووسيلة كل نجاح ومنطلق أي تنمية، وبصفة خاصة تمثّل القيادة التربوية جوهر هذا الأساس، وذلك لارتباطها بإعداد وتطوير صنّاع المستقبل وروّاد التنمية الشاملة.

وقد عرّف هانسون Hanson القيادة التربوية بأنها "الهيئة التي تضم المسؤولين في المستويات العليا للمؤسسة التربوية الذين تتوافر لديهم رؤية استراتيجية لمسار المنظمة، ويتمتعون بالقدرة على التأثير في العاملين لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة" (العرايضة، 2011: 38).

والقيادة التربوية هي "ذلك النوع من القيادة التي تتولى مسؤولية تحقيق أهداف العملية التربوية من خلال تضافر جهود العاملين في المؤسسات التربوية للقيام بالواجبات المنوطة بهم، إذ لا يمكن أن يؤدي القائد التربوي دوره بفاعلية دون وجود الجماعة وتضافر جهودها" (علي، 2014)

وهكذا فإن القائد التربوي هو صانع القرار التربوي لخدمة البرامج التربوية التي تعكس تطلّعات المجتمع وغاياته، ويعتمد نجاح المؤسسات التربوية وتقدّمها على درجة كفاءة هذه القيادات وتربيتها وإعدادها ووضوح رؤيتها (الطويل، 2006).

أهمية القيادة:

تتمثل أهمية القيادة في توجيه المرؤوسين وتوحيد جهودهم لتحقيق أهداف المؤسسة من خلال توضيح هذه الأهداف للمرؤوسين، والمحافظة على التوازن في تحقيق هذه الأهداف، بالإضافة إلى دورها الأساسي في كافة جوانب العملية الإدارية.

وذكر أن أهمية القيادة تكمن في (العدلوني، 2000):

1. أنها حلقة الوصل بين العاملين وخطط المؤسسة وتصوراتها المستقبلية.
2. أنها البوتقة التي تنصهر داخلها كافة المفاهيم والاستراتيجيات والسياسات.
3. تدعيم القوى الإيجابية في المؤسسة وتقليص الجوانب السلبية بقدر الإمكان.
4. قدرتها على السيطرة على مشكلات العمل ورسم الخطط اللازمة لحلّها.
5. قدرتها على تنمية وتدريب ورعاية الأفراد باعتبارهم أهم مورد للمؤسسة، وإشباع حاجاتهم، مما ينعكس على أدائهم بشكل إيجابي.
6. قدرتها على مواكبة المتغيرات المحيطة وتوظيفها لخدمة المؤسسة.
7. توجّه وترشد الأفراد لإنجاز ما يوكل إليهم من أعمال؛ لتحقيق الأهداف المرسومة بأعلى كفاءة وفي أقل وقت، وبأقل الخسائر.

وتضيف (الحريري، 2007) أن أهمية القيادة تكمن في أنها تجمع بين علم الإدارة وعدد من العلوم الأخرى كعلم النفس والاجتماع وعلم الاتصال وغيرها، وتوظّفها في التعامل مع الآخرين وتوجيه جهودهم ودفعهم للعمل وتقديم أفضل ما يمكن تقديمه.

وأشار (عبودي، 2010) إلى أن القيادات التربوية تقوم بدورٍ مهمٍ وفاعلٍ لتحقيق الأهداف التربوية، وتتجلى أهمية القيادة التربوية في كونها الروح المحركة والفعّالة التي تستمدّ ديناميكيتها وفاعليتها من شخص القائد الكفء القادر على التأثير فيمن يعمل معه وتوجيهه نحو قيم العمل ووظائف المؤسسة التربوية.

سمات القيادة:

ذكر أن من أبرز خصائص القيادة هي (الحماس والهمة العالية، الشجاعة في التصرف، وتحمّل المسؤولية، الحكمة في التخطيط والتنظيم، القدرة على اتخاذ القرار، القدرة على الإدارة، الإنجاز والقدرة على تحديد الأولويات والقيام بها، الرغبة في مساعدة الآخرين على النمو والنجاح) (عبوي، 2010).

أن من المقومات والسمات اللازم توافرها في القيادة الفاعلة ما يلي (الحريري، 2007):

1. صفات وخصائص ذاتية فطرية ومكتسبة: كالذكاء والحماس والتحمّل والقدرة على الإبداع والإقناع، والإحساس بالمسؤولية والقدرة على اتخاذ القرار.
2. القدرة على إشباع حاجات العاملين وتنمية قدراتهم، وتقديم النصح والمشورة مما يساعد على تحقيق الأهداف بكفاءة وفاعلية.
3. الاهتمام بتدريب المرؤوسين على العمل الجماعي، وتنمية روح الفريق مما يساعد على رفع مستوى الإنتاج والإنجاز.
4. القدرة على إحداث التغيير المرغوب ورفع مستوى كفاءة المنظمة في مواجهة التحديات.
5. الاتزان الانفعالي، والقدرة على التعامل مع الآراء الناقدة.
6. القدرة على حل المشكلات والتصرف السليم في مواجهة المواقف الحرجة.
7. الاهتمام بتدريب المرؤوسين ومساعدتهم على النمو والتقدّم.
8. الرؤية المستقبلية وبُعد النظر.

ثانياً- وسائل التواصل الاجتماعية:

يُعدّ مجال التربية والتعليم من المجالات الأكثر اهتماماً بتقنيات الاتصال والتواصل، وقد اهتمّت عدد من المؤسسات التربوية بوضع برامج وأنشطة للطلاب تعتمد على شبكات التواصل الاجتماعي، كما أن معظم مؤسسات التعليم العالي تعتمد عليها في نشر أخبار المؤسسة والتواصل مع الطلاب والمعلمين وتبادل الآراء والإجابة عن الاستفسارات كقناة اتصال مستمرة بين المؤسسة التعليمية وجميع العناصر التعليمية (عمر، 2013).

ومن الأدوار المهمة لوسائل التواصل الاجتماعية في هذه الآونة تيسير سبل العمل الإداري بأساليب متعددة ومتنوعة. لما تمتلكه من أدوات يمكن استخدامها في تطوير نواحي الإدارة التربوية، من خلال التواصل والتفاعل المستمر مع مجموعات العمل، كما توجد جواً اجتماعياً داخل المؤسسة التربوية، وتعمل على تقليص الوقت والمسافات بين الأفراد (عماشة، والشايع، 2012).

مفهوم وسائل التواصل الاجتماعية:

وصف كاي (Kay, 2007) الشبكات الاجتماعية بأنها مواقع الإنترنت التي تمكن الأفراد من إنشاء شبكة اتصالات مع أفراد آخرين، وعلى الرغم من أنها شبكات اجتماعية إلا أن الأفراد يمكن أن يتصلوا ببعضهم بعضاً لأسباب شخصية أو مهنية، سواء كانوا على معرفة مسبقة بهم أم لا.

وعرّف بويد وإيلسون (Boyd & Ellison, 2007) مواقع الشبكات الاجتماعية Social Network Sites بأنها "مواقع تتشكل من خلال الإنترنت تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة، وتتيح لهم فرص الاتصال بقائمة المسجلين، والتعبير عن وجهة نظر الأفراد أو المجموعات من خلال عملية الاتصال، وتختلف طبيعة التواصل من موقع لآخر".

وعرّف تِريكي أوغلو وأرضروم (Tiryakioglu & Erzurum, 2011) الشبكات الاجتماعية Social Networks بأنها "خدمة أو منصة أو مساحة عبر الإنترنت يمكن من خلالها إنشاء اتصالات وعلاقات اجتماعية، ومشاركة المعلومات، كما توفّر لمستخدميها القدرة على مشاركة وجهات النظر والمشاعر والأنشطة والأحداث ومجالات الاهتمام".

نشأة وسائل التواصل الاجتماعية وتطورها:

يرى بعض الباحثين أن باكورة مواقع التواصل الاجتماعي ظهرت مع نشأة موقع (The Well) في عام (1985)، ونمت في بداية التسعينيات الميلادية مع موقع (Theglobe) وموقع (Geocities) في عام (1994)، حيث كانت هذه المواقع تركّز على تبادل الأحاديث والأفكار والأخبار عبر صفحات خاصة بالأعضاء (المحسن، 2013). وينسب بعض الدارسين أول ظهور لوسائل التواصل الاجتماعية إلى راندي كونرادز (Randy Conrads) حين أنشأ موقع (Classmates.com) في نهاية عام (1995) لمساعدته على التعارف المتبادل مع زملائه الذين جمعتهم الدراسة في مراحل حياتية معينة، وفرّقتهم ظروف الحياة العملية (المنصور، 2012) و(الزيودي، 2015).

فيما اتفقت دراسة بويد وإيلسون(Boyd & Ellison, 2007) ودراسة روبلير ومكدانيل وويب وهيرمان وويتي (Roblyer, McDaniel, Webb, Herman & Witty, 2010) ودراسة تِريكي أوغلو وأرضروم (Tiryakioglu & Erzurum, 2011) وإذاعة الأخبار الأمريكية CBS News (د.ت.) إلى أن البداية الحقيقة لمواقع التواصل الاجتماعي -بميزاتها الأساسية في خدمة واحدة- كانت مع أندرو فاينرايش (Andrew Weinreich) حين أسس موقع (Six Degrees) في مايو من عام (1996)، وقد انطلقت هذه الشبكة في العام الذي يليه ومكّنت مستخدميها من وضع نبذة تعريفية عنهم، وتكوين قائمة بأصدقائهم ودعوتهم، وتنظيمهم في مجموعات، كما أتاحت لهم في عام (1998) خدمة تتبع أصدقاء مدرستهم والاطلاع على ملفات تعريف المستخدمين الآخرين.

ومنذ عام (2003) توالى ظهور الكثير من وسائل التواصل الاجتماعية بشكل ضخم حول العالم (Tiryakioglu & Erzurum, 2011) ، ومع انتشار شبكة ماي سبيس (MySpace) وشبكة فيسبوك (Facebook) عام (2005) حدثت نقلة واضحة في شبكات التواصل الاجتماعية، واجتذبت أكثر من ثلثي مستخدمي الإنترنت (عبدالرشيد، 2015) و(البابطين، 2015)

وقد يصعب حصر وسائل التواصل الاجتماعية لنموها المستمر واختلاف مجالاتها وطبيعة أنشطتها واللغات والدول المستهدفة. وفي محاولة للاطلاع على درجة انتشار استخدام وسائل التواصل الاجتماعية من خلال موقع أليكسا - المهتم بإحصائيات استخدام مواقع الإنترنت- (أبو صعيليك، 2013) احتلّت وسائل التواصل الاجتماعية الخمس مراكز الأولى للمواقع الأكثر استخداماً عالمياً، وثلاثة من المراكز الخمسة الأولى محلياً (ابراهيم، القرشي، ومحمد، 2012)

أهمية وسائل التواصل الاجتماعية:

أكّدت الدراسات على أهمية وسائل التواصل الاجتماعية في تحسين مهارات الاتصال، وتعزيز المشاركة والالتزام الاجتماعي ودعم الأقران. بالإضافة إلى تكلفتها الزهيدة وسهولة استخدامها. فبالرغم من المشاكل المتعلقة بسرية المعلومات وسوء استخدامها واعتمادية وسائل التواصل الاجتماعية على شبكة الإنترنت إلا أنه من الممكن الاستفادة من هذه الوسائل من خلال تفعيل الاستخدام الإيجابي لما تقدّمه من خدمات متعددة كالاستقلالية عن الوقت والمكان والقدرة على التعبير عن النفس ومشاركة المعلومات والتفاعل معها، وتكوين أصدقاء ومجموعات لا يمكن أن تكون في الحياة الواقعية بسبب القيود الجغرافية والمادية، إضافة إلى إمكانية الحصول على تغذية راجعة فورية (كساب، عزمي، عبدالسميع، والمصري، 2015).

إيجابيات وسلبيات وسائل التواصل الاجتماعية:

تلعب وسائل التواصل الاجتماعية دوراً بارزاً في جوانب متعددة من حياة الأفراد والمجتمعات في المجال الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والعَقدي والإعلامي والأمني وفي مجال التثقيف والتعليم. وذكر أن من إيجابيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الجامعات (الدحدوح، 2012):

1. تحقيق التعلّم المشترك بكفاءة.
2. تحقيق التواصل فيما بين الطلبة والهيئة الأكاديمية والمؤسسة الأكاديمية: فيمكن للطالب التواصل مع زميله أو أستاذه من خلال هذه الوسائل بيسر وسهولة، وتستطيع المؤسسة التربوية أن ترسل التعميمات والإعلانات إلى الهيئة الأكاديمية أو الطلبة والتعرّف على أنشطتهم خارج المؤسسة التربوية، وبالمقابل يمكنهم متابعتها والاطلاع على آخر المستجدات بها؛ كما تعمل وسائل التواصل الاجتماعية على تيسير التواصل بين الهيئة الأكاديمية؛ لنشر المستجدات والتناقش في الأبحاث والأنشطة المشتركة بلا قيود جغرافية.
3. تحقيق التواصل الاجتماعي بقالب ترفيهي.
4. توسيع دائرة المستفيدين من المعرفة، مما يساعد المؤسسات التربوية في تحقيق هدفها لنشر المعرفة في المجتمع.

وعلى الجانب الآخر صاحب ظهور وسائل التواصل الاجتماعية عدد من القضايا والآثار السلبية على الفرد والمجتمع في الجانب العقدي والأسري والاجتماعي والصحي والثقافي والتعليمي والاقتصادي، واتفقت (العمودي، 2009) (التميمي، 2012)، (الزيودي، 2015)، (كامل، 2015)، (الهزاني، 2015)أن سلبيات وسائل الإعلام الاجتماعي تتمثل في:

1. قضية الخصوصية: حيث يرى بعضهم أن وسائل التواصل الاجتماعية تعدّت على خصوصية الفرد، فبإمكان أي شخص أن يتعرف على الكثير من خصوصيات شخص آخر بمجرد قضاء بضع دقائق في ملفه الشخصي، وربما يسيء استخدامها. وقد سعت بعض وسائل التواصل الاجتماعية في حل هذه المشكلة بإتاحة خاصية التحكم في عرض بعض محتويات الملف الشخصي لمجموعة معينة من الأشخاص، وإضافة قوانين تتعلق بإمكانية وصول الآخرين لتلك المحتويات. كما يجب على المستخدم الانتباه والحذر من نشر كافة بياناته الشخصية، والتأكد من شخصية من يريد إضافته لقوائم الأصدقاء.
2. إضاعة الوقت وإهداره، حيث يشرع المستخدم في التنقل من مكان إلى آخر دون أن يدرك الساعات التي قضاها في أمور قد لا يكون لها فائدة أو قيمة تذكر، فالمفهوم السائد عند كثير من مستخدمي الإنترنت أن الشبكات الاجتماعية لا يتم ارتيادها واستخدامها إلا من مراهقين ولا تستخدم إلا لتمضية الوقت أو لأغراض سيئة؛ وقد بدأ هذا المفهوم يتلاشى تدريجياً بعد أن ظهر كثير من المستخدمين بأسمائهم الحقيقية، وانتشرت محتويات مفيدة في عدد من هذه الوسائل، واستخدمها عدد للوصول للخبرات والكفاءات من الأشخاص وتقديم عروض عمل لهم.
3. إدمان استخدامها؛ مما يعطّل الكثير من الأعمال، ويؤدي إلى ضعف العلاقات الإنسانية والعزلة الاجتماعية.
4. غياب المصادر وكثرة الشائعات والمعلومات غير الحقيقية.

وأضاف (الزيودي، 2015) أن من النواحي السلبية لوسائل التواصل الاجتماعية التعرض للجرائم الإلكترونية، أو الخداع.

وذكر أن من سلبيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الجامعات (الدحدوح، 2012):

1. يميل الطلبة لاستخدام الشبكات الاجتماعية لأغراض غير أكاديمية، كما لا يفضل بعضهم التواصل مع معلميهم من خلالها خشية أن يكون هذا بمثابة تجسس على خصوصياتهم.

2. قد يؤثر استخدام الشبكات الاجتماعية في التحصيل الأكاديمي للطلبة.
3. قد يؤدي الاستخدام المكثف إلى أضرار نفسية لدى الطلبة.
4. يتطلب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي إمكانات مادية ومهارات قد لا تتوافر لجميع الطلبة.

التوظيف الإداري لوسائل التواصل الاجتماعية في الجامعات:

أكّدت عدد من الدراسات والبحوث -كدراسة باتريشيو وجونسيلفز (Patrício & Gonçalves, 2010) ودراسة روبلير وآخرين (Roblyer et al., 2010) ودراسة العتيبي وطيب (2010) ودراسة تريكي أوغلو وأرضروم (Tiryakioglu & Erzurum, 2011) ودراسة الدحدوح (2012) ودراسة بيروتا وآخرين (Peruta et al., 2013) ودراسة الزهراني (2013) ودراسة عمر (2013) ودراسة عوض (2013) ودراسة كونزالس وآخرين (Gonzalez et al., 2013) ودراسة بلعربي (2014) ودراسة السعيد (2014) ودراسة البابطين (2015) ودراسة عواج وسامية (2016) ودراسة كنيد وآخرين (2015)- على التأثير الإيجابي لوسائل التواصل الاجتماعية في دعم العملية التربوية والتعليمية، ومساندة جوانب من عمليات الإدارة والإشراف التربوي، ورفع مستوى تفاعل المستفيدين ومشاركتهم مما له دور في تطوير مهارات القيادة والتعاون والإبداع بينهم.

ولذا ترى الباحثة أن بإمكان القيادات الأكاديمية استثمار وسائل التواصل الاجتماعية في أعمالهنّ مما قد يعين على تجاوز عدد من التحديات التي تواجههن في العمل؛ خاصة مع انتشار الهواتف المحمولة الذكية وتزايد معدّل الاستخدام النشط لوسائل التواصل الاجتماعية محلياً -وبشكل كبير من خلال الهواتف المحمولة- وارتفاع متوسط عدد ساعات الاستخدام اليومي لتلك الوسائل في المملكة العربية السعودية.

وتعتقد الباحثتان أنه يمكن للكادر الأكاديمي والإداري في الجامعة تفعيل جانب من ذلك الاستخدام في استكمال سير العمل وإنجاز الأهداف المرجوة؛ باعتبارها فضاء اتصال مرنٍ وجذّاب يمكن أن يتخطى جانباً من مصاعب العمل. وترى الباحثة أنه يمكن النظر إلى العناصر الآتية كمبررات لاستخدام هذه الوسائل في بيئة العمل في الجامعات:

1. تمتاز وسائل التواصل الاجتماعية بالمرونة والتفاعلية ومجانيتها وسهولة الوصول إليها، وإمكانية تكرار الرجوع لها للتأكد من المعلومات والأفكار، وتبادل الملفات والمستندات والوسائط والاحتفاظ بها، بجانب سرعة واستمرارية الاتصال بين القيادات الأكاديمية وكوادر العمل.
2. تساعد على اكتساب وتطوير مهارات المستخدمين في التجاوب والتفاعل مع التكنولوجيا الحديثة، وتوظيفها في مجال العمل.
3. تيسّر سبل الاستفادة من الآخرين والتواصل معهم، وتقاسم ومشاركة المعلومات والاحتفاظ بها؛ مما يساعد على تقوية العلاقات الإيجابية ودعم العمل كفريق.
4. تساعد المرؤوسات على متابعة العمل ومستجداته والبقاء على اتصال واطّلاع دائم بما يدور فيه؛ كما تيسر للمرؤوسات وللقيادات التربوية الاستجابة السريعة لمتطلبات ومستجدات العمل؛ حيث تجمع هذه الوسائل القيادات الأكاديمية وكوادر العمل في بيئة عمل تعاونية تفاعلية شفافة. وقد تساعد في تحفيز المرؤوسات وتشجيعهن من خلال شعورهنّ بتقدير إنجازاتهنّ. يمكن لخدمات وأدوات وسائل التواصل الاجتماعية تشجيع المشاركين على الابتكار والإبداع والمشاركة الفاعلة.
5. يساعد استثمار هذه الوسائل في جوانب العمل الرسمية على إثراء المحتوى المعرفي العربي والارتقاء به.

معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعية في الجامعات:

هناك معوقات لا تتعلق بسلبيات تنسب لوسائل التواصل الاجتماعية، وإنّما تعود إلى الإمكانات والكفايات اللازمة لاستخدامها، ومن أبرزها كما ذكر (الدحدوح، 2012):

- الاتجاهات السلبية للهيئة الأكاديمية نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعية، أو نحو التفاعل مع الطلبة من خلالها.
- نقص مهارات استخدام وسائل التواصل الاجتماعية لدى الهيئة الأكاديمية.
- قد لا تتوافر التكلفة المادية اللازمة لتشغيل هذه التقنية لجميع الطلبة، حيث يحتاج الطالب إلى جهاز حاسوب أو جهاز ذكي واتصال بالإنترنت؛ حتى يتمكّن من الدخول لشبكات التواصل الاجتماعي ومتابعتها.
- وأكدّ روبلير وآخرين (Roblyer et al., 2010) أن من المعوقات عدم اهتمام أعضاء الهيئة الأكاديمية بوسائل التواصل الاجتماعية.

ثانياً- الدراسات السابقة:

1. دراسات تناولت وسائل التواصل الاجتماعية في مجال التربية والتعليم أو جوانب من الإدارة والإشراف التربوي:

دراسة عواج وسامية (2016):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت في دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعيين من خلال إقبال أطراف العملية التعليمية على مواقع التواصل الاجتماعي، وعادات وأنماط توظيفهم لها في التعليم عن بعد، ومدى استفادتهم منها في تحقيق الأهداف التعليمية عن بعد. و ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد عملت الدراسة على استخدام نظام الاستبانة، وبلغت عينة الدراسة (19) طالب ماجستير وَ(35) أستاذاً من قسم اللغات الأجنبية بكلية الآداب واللغات بجامعة محمد لمين دباغين بسطيف بالجزائر. ومن اهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن هناك إقبالاً كبيراً جداً على مواقع التواصل الاجتماعي من طرف الطلبة والأساتذة وبخاصة فيسبوك (Facebook) وَيوتيوب (YouTube)، ووجود ارتباط كبير في درجة الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم والتعلم بين الطلبة والأساتذة، حيث يسهل على الطلبة الوصول لمصادر المعلومات، كما يسهّل للأساتذة تدريس المقررات، ويوجِد بيئة تعليمية اجتماعية تعاونية، ويقلل من عيوب ومعوقات التعليم التقليدي، وكان من أبرز المشاكل التي تعيق استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عدم توافر متخصصين في التعليم الإلكتروني، وظهور المضامين الإباحية إضافة إلى التدخل في الخصوصيات.

دراسة العبيد (2015):

هدفت الدراسة إلى التعرف على آثار مواقع شبكات التواصل الاجتماعي -تويتر (Twitter) نموذجاً- على طلاب كلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظرهم، وبيان الدور التربوي لكلية التربية بجامعة القصيم في التوعية بآثار مواقع التواصل الاجتماعي على طلاب كلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظرهم. و ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد عملت الدراسة على استخدام نظام الاستبانة، وبلغت عينة الدراسة (361) طالباً وطالبةً من كلية التربية بجامعة القصيم. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ارتفاع استخدام عينة الدراسة لشبكات التواصل الاجتماعي لأغراض متعددة في مقدمتها الحصول على المعلومات والأخبار، ومن ثمَّ للتسلية، وارتفاع درجة الآثار الإيجابية لشبكات التواصل الاجتماعي في الجوانب الدينية والأخلاقية والمعرفية والاجتماعية والثقافية، ومنها الاستفادة من تجارب وخبرات الآخرين وزيادة العلاقات والتواصل معهم، وتعزيز حرية التعبير عن الرأي؛ مقابل ارتفاع

درجة التأثير السلبي لشبكات التواصل الاجتماعي في الجوانب الدينية والأخلاقية والاجتماعية والثقافية، فيما كان تأثيرها السلبي متوسطاً على الجانب المعرفي كنشر معلومات غير صحيحة، ووجود فروقاً في تقييم التأثير السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي على المعرفة يعود لتأثير التخصص، كما توجد فروق في تقييم آثارها الاجتماعية والثقافية السلبية ترجع لتأثير التخصص والجنس، وارتفاع الدور التربوي لكلية التربية في التوعية بآثار مواقع التواصل الاجتماعي على طلاب كلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظرهم من خلال تزويدهم بمهارات التعامل مع معطيات العصر التكنولوجية ومتغيراته الاجتماعية، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس للطلاب على الاستفادة الصحيحة من هذه المواقع، وتحفيز أعضاء هيئة التدريس لإجراء الدراسات والبحوث التي تتعلق باستخدام أفراد المجتمع لقنوات التواصل الاجتماعي.

دراسة كنيد والطيب وكفافي (2015):

هدفت الدراسة إلى معرفة دور المدونات في تطبيق الأساليب الإشرافية من وجهة نظر أفراد العينة، وتقدير دلالة الفرق لاستجاباتهم باختلاف متغير الخبرة. ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي والمنهج الوصفي المسحي، وعملت الدراسة على استخدام نظام الاستبانة وكانت أداة الدراسة عبارة مدونة إلكترونية باسم "الإشراف التربوي" من إعداد الباحثان، وكانت عينة الدراسة عبارة عن(20) مشرفة تربوية في أحد مكاتب التربية والتعليم. ومن اهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن المشرفات التربويات يوافقن بصورة كبيرة على استخدام المدونات في الإشراف التربوي بشكل عام، وفي مقدمتها أسلوب القراءات الموجّهة، ومن ثمَّ أسلوب حلقة النقاش باستخدام المدونات، ولم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات العينة ترجع لمتغير سنوات الخبرة.

دراسة بيروتا وريان وانجلسمان (Peruta , Ryan & Engelsman, 2013):

هدفت الدراسة الكشف عن مدى استخدام مؤسسات التعليم العالي لعناصر الهوية والعلامة التجارية عبر وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة وخصوصاً فيسبوك (Facebook)، ومقارنة عناصر هوية العلامة التجارية على صفحات فيسبوك (Facebook) ومواقع الويب التقليدية، والكشف عن العلاقة بين مستوى العلامة التجارية وعدد المشاركين الإيجابيين المحبين والمؤيدين لها على قنوات فيسبوك (Facebook)، والبحث عن الفروق الدالة إحصائياً في مستوى العلامة التجارية بين المؤسسات المصنفة كجامعات وطنية في الولايات المتحدة. و ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن نموذج تقييم لتحليل المحتوى عناصر هوية العلامة التجارية لهذه المؤسسات على شبكة فيسبوك (Facebook) وقنوات الويب التقليدية والمقارنة بينهما وكانت عينة الدراسة عبارة عن (36) جامعة وكلية رائدة في مجال التعليم الجامعي، أو على مستوى الكلية الجامعية المتوسطة في الولايات المتحدة ومصنّفة لأن تكون مؤسسات تعليم المستقبل. ومن اهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن وسائل التواصل الاجتماعي تُشكّل طريقة جديدة لتمكين مؤسسات التعليم العالي من ترسيخ هويتها ورسالتها المؤسسية وعرض ميزاتها وعلامتها التجارية للطلاب المعاصرين، والطلاب المرتقبين، وأولياء الأمور، وأعضاء الهيئة التدريسية بالإضافة إلى أفراد المجتمع بشكل عام، ووجود فرقاً بين العلامة التجارية لعينة البحث على شبكة فيسبوك (Facebook) وقنوات الويب التقليدية حيث إن روابط وسائل الاتصال الاجتماعي والإعلانات الموجودة على لوائح فيسبوك (Facebook) تعتبر أعلى في نسبتها من تلك اللوائح والروابط الموجودة على مواقع الويب التقليدية. وأشارت النتائج إلى أن هناك علاقة قوية بين حجم المؤسسة وعدد المستجيبين على فيسبوك (Facebook)، وكمية الصور والفيديوهات المعروضة والتي تشجع على المشاركة والتفاعل، بينما لم تكن هناك فروق دالة إحصائياً بين درجة العلامة التجارية أو المحتوى المعلن عنه بين الجامعات والكليات الوطنية ومثيلاتها من الجامعات الأخرى، وأن لدى المعاهد والمؤسسات رغبة كبيرة للتواجد على شبكة فيسبوك (.(Facebook

دراسة كونزالس وديفيس ولوبيز ومونوز وسوتو (Gonzalez, Davis, Lopez, Munoz & Soto, 2013):

هدفت الدراسة بشكل رئيس إلى تحليل وجمع وتنظيم المعلومات حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعية في بيئة مؤسسات التعليم العالي، والتعرف على واقع استخدام المرشدين الأكاديميين في بيئات مؤسسات التعليم العالي لوسائل التواصل الاجتماعية في التواصل المستمر مع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، والتعرف على دور عمليات الدمج المتزايد لوسائل التواصل الاجتماعية في تحسين بيئة التعليم العالي من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين. و ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء هذه الدراسة بطريقة نوعية، حيث وصف الباحثون جوهر التجارب الإنسانية حول الظاهرة كما يصفها المشاركون، كما تم إجراء استطلاع إلكتروني مع (10) مرشدين أكاديميين من جامعة أكيومن (Acumen University) والجامعات التابعة لها في أستراليا. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلى أن غالبية المرشدين الأكاديميين لا يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعية في الوقت الحالي -للدراسة-، فيما يستخدم خُمس المبحوثين وسائل التواصل الاجتماعية في بيئات مؤسسات التعليم العالي في التواصل مع أساتذة الجامعات والطلاب، فيما أكّد معظم المشاركين إجمالاً على تأثير وسائل التواصل الاجتماعية في بيئات مؤسسات التعليم العالي في دعم الخبرة التعليمية إذا ما تم استخدامها بين أساتذة الجامعات والطلاب، كما أشار معظم المبحوثين إلى أن هناك تأثيراً مباشراً لقنوات التواصل الاجتماعي بين المرشدين الأكاديميين وأساتذة الجامعات على السلوك الجامعي في التنظيم.

2. دراسات حول تقنيات الاتصالات والمعلومات والإدارة أو الإشراف التربوي:

دراسة اشتيوي (2013):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور الإدارة الإلكترونية في تفعيل الاتصال الإداري: من وجهة نظر العاملين في جامعة القدس المفتوحة –فرع غزة، والتعرف على معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية بالجامعة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واعتمد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكوّنت عينة الدراسة من (56) موظفاً وموظفة في جامعة القدس المفتوحة –فرع غزة. وتوصلت الدراسة لنتائج منها: قناعة الإدارة العليا بتطبيق الإدارة الإلكترونية، وأن تطبيق الإدارة الإلكترونية بالجامعة يساعد في التغلب على عامل البعد الجغرافي ويقلل من تكاليف الاتصال التقليدي، كما توصلت الدراسة إلى أن هناك نقصاً في مهارات العاملين عند التعامل مع أدوات ووسائل الاتصال الإلكترونية.

دراسة الهزاني (2013):

هدفت الدراسة إلى معرفة تحديات تكنولوجيا المعلومات في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر القيادات الإدارية والأكاديمية في جامعة الملك سعود (من الناحية الإدارية والمالية والتقنية والبشرية). ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وعملت الدراسة على استخدام نظام الاستبانة، وكانت عينة الدراسة عبارة عن (51) قيادياً في جامعة الملك سعود. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن التحديات البشرية تمثّل أكبر تحديات تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر القيادات الإدارية والأكاديمية في جامعة الملك سعود مثل تدريب الكوادر البشرية على صيانة وتشغيل أنظمة تكنولوجيا المعلومات والوعي بأهمية الحماية والأمن المعلوماتي ومهارات اللغة الإنجليزية، ويليها التحديات التقنية مثل نقص الأدلة الإرشادية التي توضح آليات التطبيق، ومستوى البنية التحتية، وتعقيدات أنظمة تكنولوجيا المعلومات الإدارية، ومن ثمَّ جاءت التحديات الإدارية في المرتبة الثالثة، ومنها الافتقار لمعايير الأداء في مراقبة التقدم التكنولوجي لدى العاملين، وعدم وجود سياسات واضحة للتطوير، وكثرة الأساليب التقليدية للعمل، والإجراءات الروتينية، وعدم وجود تشريعات منظمة ومشجعة للاستخدام، فيما احتلّت التحديات المالية المرتبة الأخيرة في نظر عينة البحث مثل ضعف الدعم المادي المخصص للبحوث والدراسات في هذا المجال وقلّة المخصصات المالية

للبرامج التدريبية للعاملين، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحوثين ترجع للمنصب الوظيفي أو سنوات الخبرة، فيما كانت الفروق في استجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية في متغير المؤهل الوظيفي لصالح حملة الماجستير.

دراسة إبراهيم وَالقرشي وَمحمد (2012):

هدفت الدراسة إلى التعرّف على متطلبات تطوير الإدارة الإلكترونية بجامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والعاملين، وأهميتها وواقع تطبيقها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والعاملين. ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، حيث عملت الدراسة على استخدام استبانتين، وكانت عينة الدراسة عبارة عن (240) فرداً من أعضاء هيئة التدريس والعاملين. ومن اهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود وعي غالبية العينة بأهمية تطوير الإدارة الإلكترونية بجامعة الطائف، كما تفاوتت العينة حول تصورهم لواقع تطبيق الإدارة الإلكترونية بالجامعة.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

في ضوء طبيعة الدراسة والبيانات المراد الحصول عليها لتحقيق أهداف الدراسة؛ اتّبعت الباحثة المنهج الوصفي (المسحي)، والذي "يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط" (العساف، 2006: 191). حيث "يتم عبر هذا المنهج جمع البيانات عن واقع الظاهرة المدروسة، ومن ثمَّ تنظيمها من أجل تحليل وتفسير وعرض واقع الظاهرة" (عودة وملكاوي، 1992: 114).

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس (الإناث) في المدينة الجامعية للطالبات والتابعة لجامعة الملك سعود بالرياض والبالغ عددهن (720) عضواً (285 عضواً في تخصصات إنسانية، و435 عضواً في تخصصات علمية) وفقاً للإحصائية التي نشرها مركز إحصاءات التعليم التابع لوزارة التعليم (2016).

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية النسبية والتي تناسب المجتمع غير المتجانس، وتعتمد على تقسيم مجتمع الدراسة إلى طبقات أو فئات معينة وفق الخصائص التي يتم دراستها كنوع التخصص في هذه الدراسة، وتكوّنت عينة الدراسة -إجمالاً- من (275) عضو هيئة تدريس من المدينة الجامعية للطالبات، يمثلن (38%) من مجتمع الدراسة.

خصائص عينة الدراسة

فيما يلي توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتها (التخصص، العمل الحالي، سنوات الخبرة، عدد حسابات وسائل التواصل الاجتماعية):

1. **توزيع عينة الدراسة وفقاً لنوع التخصص:**

يوضح الجدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص (إنساني/ علمي):

جدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص (إنساني/ علمي)

التخصص	التكرار	النسبة
تخصصات إنسانية (أقسام العلوم الإنسانية)	142	51.6%
تخصصات علمية (أقسام العلوم والدراسات الطبية)	133	48.4%
إجمالي عينة الدراسة	275	100%

يشير الجدول رقم (1) إلى أن (142) من عينة الدراسة -يمثلن ما نسبته (51.6%) من إجمالي عينة الدراسة- تخصصاتهن إنسانية (من الكليات التابعة لأقسام العلوم الإنسانية بالمدينة الجامعية للطالبات)، في حين أن (133) من عينة الدراسة -يمثلن ما نسبته (48.4%) من إجمالي عينة الدراسة- تخصصاتهن علمية (من الكليات التابعة لأقسام العلوم والدراسات الطبية بالمدينة الجامعية للطالبات).

2. **توزيع عينة الدراسة وفقاً للعمل الحالي:**

يوضح الجدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمل الحالي لعينة الدراسة حين تطبيقها:

جدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمل الحالي

العمل الحالي	التكرار	النسبة
وكيلة كلية/ قسم....	33	12%
عضو هيئة تدريس (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد)	242	88%
إجمالي عينة الدراسة	275	100%

يشير الجدول رقم (2) إلى أن (242) من عينة الدراسة -يمثّلن ما نسبته (88%) من إجمالي عينة الدراسة- هنّ أعضاء هيئة تدريس (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد) غير مكلفات بوكالة قسم أو كلية في المدينة الجامعية للطالبات، في حين أنّ (33) من عينة الدراسة -يمثلن ما نسبته (12%) من إجمالي عينة الدراسة- يشغلن منصب وكيلة كلية أو وكيلة قسم.

3. **توزيع عينة الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة:**

يوضح الجدول رقم (3) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة:

جدول رقم (3) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من (5) سنوات	33	12%
من (5) سنوات إلى أقل من (10) سنوات	76	27.6%
من (10) سنوات إلى أقل من (15) سنة	44	16%
(15) سنة فأكثر	122	44.4%
إجمالي عينة الدراسة	275	100%

يبيّن الجدول رقم (3) أن (122) من عينة الدراسة -يمثلن ما نسبته (44.4%) من إجمالي العينة- خبرتهنّ (15) سنة فأكثر، في حين أن (76) من عينة الدراسة -يمثلن ما نسبته (27.6%) من إجمالي عينة الدراسة- خبرتهنّ من (5)

سنوات إلى أقل من (10) سنوات، كما أن (44) من عينة الدراسة -يمثلن ما نسبته (16%) من إجمالي عينة الدراسة- تتراوح خبرتهنّ ما بين (10) سنوات إلى أقل من (15) سنة، وكانت الفئة الأقل من عينة الدراسة خبرتها أقل من (5) سنوات وعددهنّ (33) من عينة الدراسة ويمثلن ما نسبته (12%) من إجمالي العينة

4. توزيع عينة الدراسة وفقاً لعدد تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعية:

يوضح الجدول رقم (4) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعية التي يمتلكنها من بين الوسائل الآتية (BBM, Blogger, Facebook, Google Plus, Google Reader, Hangouts, Instagram, LINE, LinkedIn, Path, Skype, Tango, Telegram, Twitter, Viber, WhatsApp, YouTube):

جدول رقم (4) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد حسابات وسائل التواصل الاجتماعية

عدد تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعية	التكرار	النسبة
من صفر إلى 3	88	32%
من 4 إلى 7	129	46.9%
من 8 إلى 11	39	14.2%
أكثر من 11	19	6.9%
إجمالي عينة الدراسة	275	100%

يوضّح الجدول رقم (4) ما يلي:

- (129) من عينة الدراسة -يمثلن (46.9%) من إجمالي عينة الدراسة- يمتلكن [من (4) إلى (7) حسابات] على وسائل التواصل الاجتماعية المذكورة، وتتقارب هذه النتيجة مع ما ذكره ماندر (Mander, 2015) في التقرير ربع السنوي لمنظمة (GlobalWebIndex) حيث وجد أن متوسط عدد تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعية لمستخدمي الانترنت عالمياً هو (5.39) تطبيق، بمتوسط (2.75) تطبيق نشط منها، ومحلياً بلغ معدّل عدد حسابات وسائل التواصل الاجتماعية لمستخدمي الانترنت في المملكة العربية السعودية (6.75) تطبيق ، بمتوسط (3.2) تطبيق نشط منها.

وفيما يلي تفصيل عدد تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعية ودرجة تكرارها وانتشارها بين عينة الدراسة؛ حيث يوضح الجدول رقم (5) وسائل التواصل الاجتماعية التي ركّزت عليها الدراسة وفق درجة انتشارها بين عينة الدراسة كالآتي:

جدول رقم (5) درجة انتشار وسائل التواصل الاجتماعية بين عينة الدراسة

م	وسيلة التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة	الترتيب
3	WhatsApp	250	91%	1
1	Twitter	193	70%	2
2	Facebook	148	54%	3
9	Instagram	145	53%	4
15	Tango	93	34%	5
4	LinkedIn	88	32%	6
14	LINE	84	31%	7
5	YouTube	68	25%	8
12	Skype	51	19%	9

10	18%	50	Google Plus	6
11	17%	46	Viber	13
12	13%	37	Telegram	16
13	12%	32	Path	11
14	8%	22	BBM	17
15	7%	18	Google Reader	7
16	4%	11	Hangouts	10
17	3%	9	Blogger	8
18	2%	5	-ليس لدي أي حساب على وسائل التواصل الاجتماعية	

يتبين من خلال الجدول رقم (5) ما يلي:

- الانتشار الواسع لتطبيق واتس آب (WhatsApp) بين عينة الدراسة بنسبة بلغت (91%) واحتلاله المركز الأول من حيث نسبة الانتشار بما يتّفق مع التقرير الذي نشرته وكالة We Are Social (2016) على بوابة الإحصاءات الإلكترونية ستاتيستا (.Statista)
- هناك تقارب بين شبكتي سكايب (Skype) وجوجل بلس (Google+) من حيث نسبة الانتشار بين عينة الدراسة وهي (19%)، وَ (18%) على التوالي، وتتشابه هذه النتيجة مع ما ورد في بوابة الإحصاءات الإلكترونية ستاتيستا (We Are Social, Statista 2016) حيث بلغت نسبة انتشار الشبكتين بين سكان المملكة العربية السعودية (14%)، وَ (15%) على التوالي.

أداة الدراسة:

في ضوء أهداف الدراسة ومنهجيتها ومجتمعها، تم بناء استبانة لجمع بيانات أساسية من العينة لتحقيق أهداف الدراسة.

أولاً: صدق أداة الدراسة:

يعدّ الصدق من الشروط المهم توفّرها في أداة جمع البيانات، ويعني "قدرة الأداة على قياس ما أعدت لقياسه فعلاً" (عباس، 2012). وأضاف (عبيدات وآخرون، 1999) أن صدق الأداة يُقصد به "شمول الاستقصاء لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها". وقد تم التحقق من صدق الأداة كما يلي:

1. الصدق الظاهري

تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال صدق المحكّمين، حيث تم عرض الصورة الأولية للاستبانة على عدد من المحكّمين من ذوي الاختصاص في مجال الإدارة التربوية أو علم النفس؛ بهدف التحقق من مناسبة المقياس لما أُعدّ من أجله، وسلامة صياغة العبارات وانتماء كل منها للمجال الذي وضعت فيه (عودة، 1992). وبلغ عدد المحكّمين (19) عضو هيئة تدريس، وكانت نسبة اتفاقهم على عبارات الاستبيان (83.67%)، وفي ضوء مرئياتهم ومقترحاتهم تم مراجعة الاستبانة وتعديل وحذف بعض عباراتها أو الإضافة عليها وعرضها على المشرفة لتخرج الأداة بصورتها النهائية.

2. صدق الاتساق الداخلي:

لتقنين أداة الدراسة والتعرف على المشكلات التي قد تكون في وضوح عباراتها وصياغتها والتحقق من ملاءمتها للتطبيق؛ عملت الباحثة على تطبيقها ميدانياً على عينة استطلاعية تكوّنت من (34) عضو هيئة تدريس من المدينة الجامعية للطالبات تم اختيارهنّ بطريقة عشوائية طبقية وفق التخصص. وتم حساب معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة العبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه العبارة.

وكانت قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع البعد الذي تنتمي إليه ومع الدرجة الكلية للمحور التابع لها موجبة ودالة إحصائياً وذات قيم متوسطة ومرتفعة، فضلاً عن كونها ذات دلالة إحصائية وذلك عند مستوى دلالة (0.01) (عند درجة ثقة 99%) وعليه فإن هذه النتيجة توضح صدق عبارات محاور الاستبانة وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

كما كانت قيم معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه البعد موجبة وعالية ودالة إحصائياً، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي ويعكس درجة مرتفعة من الصدق لأبعاد الاستبانة.

3. الصدق البنائي:

يبين مدى ارتباط كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية لعبارات الاستبانة ككل؛ لقياس مدى تحقق أهداف الأداة، ويوضح الجدول رقم (6) معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة:

جدول رقم (12) معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة (ن=34)

المحور	معامل بيرسون للارتباط
درجة توظيف القيادات الأكاديمية النسائية لوسائل التواصل الاجتماعية في العمليات الإدارية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في المدينة الجامعية للطالبات	0.825**
المتطلبات اللازمة لتوظيف القيادات الأكاديمية النسائية لوسائل التواصل الاجتماعية في العمليات الإدارية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في المدينة الجامعية للطالبات	0.516**
التحديات التي تواجه توظيف القيادات الأكاديمية النسائية لوسائل التواصل الاجتماعية في العمليات الإدارية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في المدينة الجامعية للطالبات	0.415*

** الارتباط دال عند مستوى 0.01 * الارتباط دال عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول السابق رقم (6) أن قيم معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة موجبة ودالة إحصائياً وذات قيم متوسطة ومرتفعة، فضلاً عن كونها ذات دلالة إحصائية وذلك عند درجة ثقة 99% (عند مستوى دلالة 0.01) وعليه فإن هذه النتيجة توضح صدق محاور الاستبانة وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

4. ثبات أداة الدراسة

الأداة الثابتة بأنها "الأداة التي تعطي نفس النتائج أو نتائج متقاربة إذا طُبّقت أكثر من مرة في ظروف متماثلة" (عباس، 2012) وللتحقق من ثبات الاستبانة تم حساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha Coefficient α) لكل محور من محاور الاستبانة، وللاستبانة ككل. ويوضح الجدول رقم (7) قيم معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة:

جدول رقم (7) معامل كرونباخ ألفا لقياس ثبات أداة الدراسة (ن=34)

الرقم	المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات
محور (التحديات التي تواجه توظيف القيادات الأكاديمية النسائية لوسائل التواصل الاجتماعية في العمليات الإدارية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في المدينة الجامعية للطالبات)			
1	المحور الأول (تحديات بشرية)	5	0.761
2	المحور الثاني (تحديات إدارية)	5	0.779
3	المحور الثالث (تحديات تقنية وفنية)	5	0.850
	الدرجة الكلية للمحور	15	0.900

يتضح من خلال الجدول رقم (7) أن مقياس الدراسة يتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت القيمة الكلية لمعامل الثبات ألفا (α= 0.900) وهي درجة ثبات عالية، كما بلغ معامل الثبات ألفا للمحور الأول (0.761 وللمحور الثاني (0.779)، وللمحور الثالث (0.85) وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

أساليب المعالجة الإحصائية

استخدمت الباحثة برنامج مايكروسوفت إكسل (Microsoft Excel) للجداول البيانية، كما تمّ تفريغ الاستبانة وتحليلها من خلال برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية [Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)]، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1. النسب المئوية والتكرارات، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ لوصف عينة الدراسة وللإجابة عن الأسئلة الثلاثة الأولى، والتعرف على مدى تشتت استجابات عينة الدراسة حول عباراتها.
2. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط وقد تم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي للاستبانة.
3. اختبار كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha Coefficient) (α) لحساب معامل ثبات أداة الدراسة.
4. اختبار ت للمجموعات المستقلة (Independent Sample T-test) لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق في استجابات العينة ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين مستقلتين؛ وذلك في متغير الدراسة (التخصص) من السؤال الرابع للدراسة.
5. اختبار مان-ويتني (ي) (Mann-Whitney- U Test) لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات العينة نحو محاور الدراسة تُعزى لمتغير العمل الحالي من السؤال الرابع للدراسة.
6. اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) (ANOVA (One Way Analysis of Variance)) لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق في استجابات العينة ذات دلالة إحصائية بين أكثر من مجموعتين من البيانات؛ وذلك في المتغيرين (سنوات الخبرة، عدد حسابات التواصل الاجتماعي) من السؤال الرابع للدراسة.
7. اختبار "شيفيه" للمقارنات البعدية المتعددة (Scheffe's Test) للكشف عن اتجاهات الفروق الدالة إحصائياً بين فئات متغير (سنوات الخبرة).

4-نتائج الدراسة ومناقشتها:

الإجابة عن السؤال الأول:

السؤال الاول: ما التحديات البشرية التي تواجه توظيف القيادات الأكاديمية النسائية لوسائل التواصل الاجتماعية في العمليات الإدارية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (الإناث) في جامعة الملك سعود؟

لتعرّف وجهة نظر عينة الدراسة حول التحديات البشرية التي تواجه توظيف القيادات الأكاديمية النسائية لوسائل التواصل الاجتماعية في العمليات الإدارية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على هذا البُعد، ومن ثمَّ تم ترتيب العبارات تنازليّاً وفق المتوسط الحسابي لها، ويوضّح الجدول رقم (8) نتائج الإجابة عن هذا البعد:

جدول رقم (8) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرُتَب للتحديات البشرية التي تواجه توظيف القيادات الأكاديمية النسائية لوسائل التواصل الاجتماعية

م	العبارة	التكرارات والنسب	درجة التحديات				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			عالية	متوسطة	منخفضة	معدومة				
1	انخفاض مستوى المهارة التقنية لدى أعضاء هيئة التدريس والموظفات.	ك	64	131	61	19	2.87	0.85	1	متوسطة
		%	23.3	47.6	22.2	6.9				
5	مقاومة أعضاء هيئة التدريس والموظفات للتغيير في أساليب العمل الإداري.	ك	70	122	58	25	2.86	0.90	2	متوسطة
		%	25.5	44.4	21.1	9.1				
2	صعوبة التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعية المعتمدة على اللغة الإنجليزية.	ك	75	105	65	30	2.82	0.96	3	متوسطة
		%	27.3	38.2	23.6	10.9				
3	صعوبة تحقيق التفاعل الإنساني باستخدام وسائل التواصل الاجتماعية.	ك	52	134	62	27	2.77	0.87	4	متوسطة
		%	18.9	48.7	22.5	9.8				
4	التخوف من الأضرار الصحية الناتجة عن الاستخدام المتكرر للأجهزة الذكية.	ك	41	106	78	50	2.50	0.96	5	منخفضة
		%	14.9	38.5	28.4	18.2				

المتوسط الحسابي العام	2.76	0.67	متوسطة

يتضح من الجدول رقم (8) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة حول التحديات البشرية قد بلغ (2.76)، وهذا يعني أن التحديات البشرية تُعيق توظيف القيادات الأكاديمية النسائية لوسائل التواصل الاجتماعية في العمليات الإدارية في المدينة الجامعية للطالبات بدرجة متوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة. ولا تتوافق هذه النتيجة مع ما توصلت له نتيجة دراسة العميري (2008) من عدم توفر المتطلبات البشرية التي تُشجّع على استخدام الإدارة الإلكترونية في جامعة أم القرى بشكل كافٍ.

وفي المرتبة الأولى لاستجابات عينة الدراسة حول التحديات البشرية التي تواجه توظيف القيادات الأكاديمية النسائية لوسائل التواصل الاجتماعية في العمليات الإدارية جاءت العبارة رقم (1) والتي تنصّ على "انخفاض مستوى المهارة التقنية لدى أعضاء هيئة التدريس والموظفات" بدرجة موافقة (متوسطة)، ومتوسط حسابي (2.87). وتتقارب هذه النتيجة مع ما اتفقت عليه دراسة عمر (2002) ودراسة عبد المعطي (2006) ودراسة تجار الشاهي (2008) ودراسة إبراهيم وآخرون (2012) في أن ضعف المستوى التكنولوجي ونقص الخبرة الفنية في التعامل مع الأجهزة الإلكترونية يُعدُّ من معيقات استخدام الإنترنت والإدارة الإلكترونية. وتتطابق هذه النتيجة مع دراسة اشتيوي (2013) ودراسة الهزاني (2013) حيث تصدّر نقص مهارات العاملين في التعامل مع أدوات ووسائل الاتصال الإلكترونية المرتبة الأولى في التحديات البشرية للإدارة الإلكترونية وتكنولوجيا المعلومات. وكذلك تتماشى نتيجة هذه العبارة مع ما أشارت له دراسة إبراهيم (2014) في أن هناك انخفاضاً في إمكانات

أعضاء هيئة التدريس بجامعات صعيد مصر نحو التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي. وتربط الباحثة هذه النتيجة بما توصلت له دراسة كونزالس وآخرون (Gonzalez et al., 2013) من أن غالبية المرشدين الأكاديميين لا يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعية في الوقت الراهن.

وحصلت العبارة رقم (4) ونصّها "التخوف من الأضرار الصحية الناتجة عن الاستخدام المتكرر للأجهزة الذكية" على المرتبة الأخيرة بدرجة موافقة (منخفضة)، ومتوسط حسابي (2.50). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد المعطي (2006) حيث وجدت تراجع حدّة التخوف من الأضرار الصحية السلبية للأجهزة الإلكترونية ضمن معيقات تطبيق الإدارة الإلكترونية بكليات التربية في مصر.

الإجابة عن السؤال الثاني

السؤال الثاني: ما التحديات الإدارية التي تواجه توظيف القيادات الأكاديمية النسائية لوسائل التواصل الاجتماعية في العمليات الإدارية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (الإناث) في جامعة الملك سعود؟

للتعرف على وجهة نظر عينة الدراسة حول التحديات الإدارية التي تواجه توظيف القيادات الأكاديمية النسائية لوسائل التواصل الاجتماعية في العمليات الإدارية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على هذا البُعد، ومن ثمَّ تم ترتيب العبارات تنازليّاً وفق المتوسط الحسابي لها، ويوضّح الجدول رقم (9) نتائج الإجابة عن هذا البعد:

جدول رقم (9) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرُتَب للتحديات الإدارية التي تواجه توظيف القيادات الأكاديمية النسائية لوسائل التواصل الاجتماعية

م	العبارة	التكرارات والنسب	درجة التحديات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة

			عالية	متوسطة	منخفضة	معدومة				
5	كثرة الأعباء الملقاة على القيادات الأكاديمية.	ك	136	89	39	11	3.27	0.85	1	عالية
		%	49.5	32.4	14.2	4.0				
1	الافتقار لسياسة واضحة لتفعيل استخدام وسائل التواصل الاجتماعية في العمل الإداري.	ك	121	107	39	8	3.24	0.80	2	متوسطة
		%	44.0	38.9	14.2	2.9				
3	ضعف التنسيق والتعاون بين الكليات والإدارات والمرافق المختلفة في المدينة الجامعية للطالبات.	ك	92	104	61	18	2.98	0.91	3	متوسطة
		%	33.5	37.8	22.2	6.5				
2	ضعف دعم الإدارة العليا لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعية في العمل الإداري.	ك	81	119	56	19	2.95	0.88	4	متوسطة
		%	29.5	43.3	20.4	6.9				
4	محدودية المخصصات المالية لتطوير التدريب في مجال التقنية المعلوماتية المتجددة.	ك	74	105	65	31	2.81	0.96	5	متوسطة
		%	26.9	38.2	23.6	11.3				
المتوسط الحسابي العام							3.05	0.68	متوسطة	

يتضح من الجدول رقم (9) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة حول التحديات الإدارية قد بلغ (3.05) وهذا يعني أن التحديات الإدارية تُعيق توظيف القيادات الأكاديمية النسائية لوسائل التواصل الاجتماعية في العمليات الإدارية في المدينة الجامعية للطالبات بدرجة متوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة. ولا تتوافق هذه النتيجة مع ما أكّدته دراسة إبراهيم (2014) من ضرورة توفير المتطلبات الإدارية لتفعيل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات. فيما تتفق درجة الموافقة المتوسطة لعينة الدراسة على هذا البعد مع ما توصلت له دراسة الهزاني (2013) من تراجع حدّة التحديات الإدارية لتكنولوجيا المعلومات في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر القيادات الإدارية والأكاديمية في جامعة الملك سعود.

وتصدّرت العبارة رقم (5) والتي تنصّ على "كثرة الأعباء الملقاة على القيادات الأكاديمية" المرتبة الأولى لاستجابات عينة الدراسة حول التحديات الإدارية التي تواجه توظيف القيادات الأكاديمية النسائية لوسائل التواصل الاجتماعية في العمليات الإدارية بدرجة موافقة (عالية)، ومتوسط حسابي (3.27). وتتفق هذه النتيجة مع ما أسفرت عنه دراسة الزهراني (2013) في أن زيادة الأعباء الإدارية والتكليفات التعليمية المطلوبة تُعدُّ من المعيقات البارزة التي تحدّ من استفادة طلاب التربية العملية من شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك (Facebook) في حل المشكلات التي تواجههم أثناء فترة التربية العملية. كما قد تتصل بما أشارت له دراسة البابطين (2015) في أنّ عدم توفر الوقت يعدّ من أبرز الصعوبات والتحديات التي تحول دون استخدام الطالبات لشبكة تويتر (Twitter) في خدمة المقررات التعليمية بجامعة

الملك سعود. فيما لا تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة عبد المعطي (2006) من تراجع المعيقات المرتبطة بزيادة حدّة الأعباء الإدارية إلى آخر قائمة التحديات التي تعيق تطبيق الإدارة الإلكترونية بكليات التربية في مصر.

وحصلت العبارة رقم (4) ونصّها "محدودية المخصصات المالية لتطوير التدريب في مجال التقنية المعلوماتية المتجددة" على المرتبة الأخيرة بدرجة موافقة (متوسطة)، ومتوسط حسابي (2.81). ويتفق هذا نسبياً مع دراسة الهزاني (2013) حيث لم ترتفع حدّة التحديات المرتبطة بقلّة المخصصات المالية للبرامج التدريبية لتأهيل الموارد البشرية للعمل على أنظمة تكنولوجيا المعلومات الإدارية من وجهة نظر القيادات الإدارية والأكاديمية في جامعة الملك سعود، وكذلك مع دراسة الزهراني (2013) حيث لم تبرز ندرة البرامج التدريبية ضمن المعيقات التي تحدّ من استفادة طلاب التربية العملية من شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك (Facebook) في حل المشكلات التي تواجههم أثناء فترة التربية العملية. فيما لم تتفق هذه النتيجة مع دراسة اشتيوي (2013) حيث تقدّمت فيها قلة الدورات التدريبية في استخدام أدوات ووسائل الاتصال الإداري الإلكتروني ضمن أبرز معيقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة القدس المفتوحة. ولا تتماشى مع ما أوصت به دراسة الغامدي (2007) ودراسة كنيد وآخرون (2015) ودراسة البابطين (2015) من أهمية الاستعانة بالدورات التدريبية لتحسين المهارات المرتبطة بالإنترنت والتقنيات الاجتماعية وخدماتها لتوظيفها في تطبيق الأساليب الإشرافية وفي العملية التعليمية.

الإجابة عن السؤال الثالث

السؤال الثالث: ما التحديات التقنية والفنية التي تواجه توظيف القيادات الأكاديمية النسائية لوسائل التواصل الاجتماعية في العمليات الإدارية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (الإناث) في جامعة الملك سعود؟

لتعرّف وجهة نظر عينة الدراسة حول التحديات التقنية والفنية التي تواجه توظيف القيادات الأكاديمية النسائية لوسائل التواصل الاجتماعية في العمليات الإدارية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على هذا البُعد، ومن ثمَّ تم ترتيب العبارات تنازليّاً وفق المتوسط الحسابي لها، ويوضّح الجدول رقم (10) نتائج الإجابة عن هذا البعد:

جدول رقم (10) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرُتَب للتحديات التقنية والفنية التي تواجه توظيف القيادات الأكاديمية النسائية لوسائل التواصل الاجتماعية

م	العبارة	التكرارات والنسب	درجة التحديات				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			عالية	متوسطة	منخفضة	معدومة				
5	مخاوف أمنية من الاختراق والتعدي على الخصوصية عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعية.	ك	106	104	43	22	3.07	0.93	1	متوسطة
		%	38.5	37.8	15.6	8.0				
4	ضعف محتوى المعلومات والبيانات المتاحة على وسائل التواصل الاجتماعية.	ك	73	115	64	23	2.87	0.90	2	متوسطة
		%	26.5	41.8	23.3	8.4				

3	صعوبة متابعة التطور المستمر للتقنية.	ك	76	109	62	28	2.85	0.94	3	متوسطة
		%	27.6	39.6	22.5	10.2				
1	مشكلات في البنية التحتية للشبكات والاتصالات داخل الجامعة.	ك	75	99	70	31	2.79	0.97	4	متوسطة
		%	27.3	36.0	25.5	11.3				
2	مشكلات في البنية التحتية للشبكات والاتصالات خارج الجامعة.	ك	65	111	70	29	2.77	0.93	5	متوسطة
		%	23.6	40.4	25.5	10.5				
المتوسط الحسابي العام							2.87	0.74	متوسطة	

يتضح من الجدول رقم (10) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة حول التحديات التقنية والفنية قد بلغ (2.87)، وهذا يعني أن التحديات التقنية والفنية تُعيق توظيف القيادات الأكاديمية النسائية لوسائل التواصل الاجتماعية في العمليات الإدارية في المدينة الجامعية للطالبات بدرجة متوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة. وتتفق درجة الموافقة المتوسطة لعينة الدراسة على هذا البعد مع ما توصلت إليه دراسة الهزاني (2013) من عدم ارتفاع حدّة التحديات التقنية لتكنولوجيا المعلومات في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر القيادات الإدارية والأكاديمية في جامعة الملك سعود.

واحتلّت العبارة رقم (5) والتي تنصّ على "مخاوف أمنية من الاختراق والتعدي على الخصوصية عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعية" المرتبة الأولى لاستجابات عينة الدراسة حول التحديات التقنية والفنية التي تواجه توظيف القيادات الأكاديمية النسائية لوسائل التواصل الاجتماعية في العمليات الإدارية بدرجة موافقة (متوسطة)، ومتوسط حسابي (3.07). ويتفق هذا مع نتائج دراسة عبد المعطي (2006) ودراسة إبراهيم (2014) ودراسة عواج وسامية (2016) التي اتفقت على ارتفاع تواجد المعيقات المتصلة باحتياطات الأمان والخصوصية والخوف من تدمير المعلومات، بجانب قلة التشريعات والقوانين المنظمة للعمل على هذه الشبكات. فيما لا تتفق مع نتائج دراسة الزهراني (2013) ودراسة اشتيوي (2013) حيث لم تبرز التحديات المتعلقة بالتخوّف على سرية المعلومات، واحتمال تعرضها للتجسس والسرقة عند استخدام وسائل الاتصال الإلكترونية ضمن أبرز معيقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة القدس المفتوحة. وتشير الباحثة إلى المبادرات التي قدمتها إدارة المخاطر وأمن المعلومات بعمادة التعاملات الإلكترونية والاتصالات (Information Security Awareness) من نشر الرسائل التوعوية عبر البريد الإلكتروني مثل "حماية الخصوصية على شبكات التواصل الاجتماعي" وَ "نصائح هامة في الأمن الإلكتروني" وَ "حماية الأجهزة من البرامج الخبيثة والفيروسات" وَ "كيف تبقي جهازك الذكي محمي وآمن" وَ "سياسة كلمة المرور" وَ "احذر !!! الاصطياد الإلكتروني"، وكذلك تعاونها مع هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات في نشر ملفات الوسائط ومقاطع الفيديو التوعوية مثل "معاً.. ضد انتحال الشخصية" وَ "معاً.. ضد تسريب الخطابات السرية ونشرها"، ويحوي نماذج منها.

وحصلت العبارة رقم (2) والتي تنصّ على "مشكلات في البنية التحتية للشبكات والاتصالات خارج الجامعة" على المرتبة الأخيرة بدرجة موافقة (متوسطة)، ومتوسط حسابي (2.77). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الزهراني (2013) ودراسة الهزاني (2013) حيث جاءت فيهما التحديات المتّصلة بضعف مستوى البنية التحتية كبطء الاتصال بشبكة الإنترنت أو ارتفاع تكلفتها أو انقطاعها المستمر ضمن آخر قائمة تحديات الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات. فيما لا

تتفق مع نتائج دراسة اشتيوي (2013) حيث وجدت أن الانقطاع المتكرر لشبكة الإنترنت جاء ضمن أبرز معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة القدس المفتوحة؛ وقد يرجع هذا لاختلاف بيئة الدراسة الحالية.

ولمعرفة أبرز التحديات التي تُواجه توظيف القيادات الأكاديمية النسائية لوسائل التواصل الاجتماعية في العمليات الإدارية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في المدينة الجامعية للطالبات، تم ترتيب متوسطات محاور الدراسة كما هو مبين في الجدول رقم (11):

جدول رقم (11) متوسطات استجابات عينة الدراسة لأبعاد الدراسة

التحديات	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
2- التحديات الإدارية	3.05	0.68	1	**متوسطة**
3- التحديات التقنية والفنية	2.87	0.74	2	**متوسطة**
1- التحديات البشرية	2.76	0.67	3	**متوسطة**
الدرجة الكلية	**2.89**	**0.58**		**متوسطة**

يتضح من الجدول رقم (11) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة حول محاور التحديات التي تواجه توظيف القيادات الأكاديمية النسائية لوسائل التواصل الاجتماعية في العمليات الإدارية في المدينة الجامعية للطالبات قد بلغ (2.89)، بدرجة موافقة متوسطة إجمالاً؛ وهذا يعني أن تلك التحديات تُعيق توظيف القيادات الأكاديمية النسائية لوسائل التواصل الاجتماعية في العمليات الإدارية في المدينة الجامعية للطالبات بدرجة متوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة. وتتطابق هذه النتيجة مع دراسة تجار الشاهي (2008) التي وجدت أن مجتمع الدراسة يوافق بدرجة متوسطة على أن هناك معيقات لتفعيل استخدامات الإنترنت في تطوير العمل الإداري بجامعة أم القرى بمكة المكرمة. ولا تتفق هذه النتيجة مع ما أسفرت عنه دراسة عبد المعطي (2006) من أن مجتمع الدراسة يدرك بدرجة كبيرة عدداً من التحديات التي تعيق تطبيق الإدارة الإلكترونية بكليات التربية في مصر.

وظهرت التحديات الإدارية في مقدمة استجابات عينة الدراسة حول التحديات التي تُواجه تفعيل التوظيف الإداري لوسائل التواصل الاجتماعية في المدينة الجامعية للطالبات، بدرجة موافقة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.05). وتتوافق هذه النتيجة مع ما أكدتّه وقائع ندوة إدارة أقسام الطالبات في الجامعات السعودية: التحديات والطموح من ضرورة تخفيف التحديات الإدارية والارتقاء بالعملية الإدارية ومن ثمَّ التعليمية في أقسام الطالبات في الجامعات. فيما لا تتفق هذه النتيجة مع ما أسفرت عنه دراسة الهزاني (2013) من تراجع التحديات الإدارية إلى المركز الثالث في قائمة التحديات التي تواجه تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر القيادات الإدارية والأكاديمية في جامعة الملك سعود.

وجاءت التحديات البشرية في المرتبة الأخيرة لاستجابات عينة الدراسة حول التحديات التي تُواجه تفعيل التوظيف الإداري لوسائل التواصل الاجتماعية في المدينة الجامعية للطالبات، بدرجة موافقة متوسطة وبمتوسط حسابي (2.76). وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة إبراهيم (2014) من أنه لا توجد معوقات بارزة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي تتعلق بإمكانات أعضاء هيئة التدريس بجامعات صعيد مصر. فيما تختلف هذه النتيجة عن دراسة الهزاني (2013) التي تصدّرت فيها التحديات البشرية التحديات التي تواجه تكنولوجيا التعليم في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر القيادات الإدارية والأكاديمية في جامعة الملك سعود.

الإجابة عن السؤال الرابع

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة نحو توظيف القيادات الأكاديمية النسائية لوسائل التواصل الاجتماعية باختلاف المتغيرات الآتية (التخصص، العمل الحالي، سنوات الخبرة، عدد حسابات التواصل الاجتماعي)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تقسيمه إلى أربع فقرات، والتعامل مع كل متغير وفق ما يناسبه من تحليل إحصائي كما يلي:

1. الفروق باختلاف التخصص:

للتعرف عمّا إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات استجابات عينة الدراسة على مقياس التشتت تُعزى لاختلاف التخصص تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين Independent Sample T-test، ويوضّح الجدول رقم (12) نتائج إجابات الفقرة:

جدول رقم (12) نتائج اختبار"ت" لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص

المحور	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية Sig.
التحديات	العلوم الإنسانية	142	2.90	0.61	0.13	273	0.90
	العلوم والدراسات الطبية	133	2.89	0.55			

يتضح من خلال الجدول رقم (12) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≤0.05α) بين استجابات عينة الدراسة حول "التحديات التي تواجه توظيف القيادات الأكاديمية النسائية لوسائل التواصل الاجتماعية في العمليات الإدارية" تُعزى لاختلاف التخصص، حيث إن قيمة ت (0.13) ومستوى دلالتها (0.90)، وهو أكبر من مستوى الدلالة (0.05)؛ أي أنّه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس حول محور التحديات التي تواجه توظيف القيادات الأكاديمية النسائية لوسائل التواصل الاجتماعية في العمليات الإدارية سواء كنّ من أقسام العلوم الإنسانية أو من أقسام العلوم والدراسات الطبية. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة إبراهيم (2014) من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول معوقات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس بالكليات المختلفة في جامعات صعيد مصر.

وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى تشابه طبيعة مهام ومسؤوليات القيادات الأكاديمية بين جميع كليات وأقسام المدينة الجامعية للطالبات، إضافة إلى تشارك هذه الكليات والأقسام في التقنيات والخدمات والمرافق التي توفرها هذه المدينة الجامعية من أجل تحقيق الأهداف الاستراتيجية لجامعة الملك سعود. بجانب انتشار وسائل التواصل الاجتماعية وتوافر عدد منها بصور متعددة على الهواتف الذكية والأجهزة المحمولة والمكتبية بواجهات سهلة وبسيطة.

2. الفروق باختلاف العمل الحالي:

للتعرف عمّا إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات عينة الدراسة تُعزى لاختلاف العمل الحالي تم استخدام اختبار مان-ويتني "ي" Mann-Whitney- U Test للفروق بين متوسطات رتب استجابات عينة

الدراسة بديلاً عن اختبار "ت" لعينتين مستقلتين Independent Sample T-test؛ وذلك لعدم تكافؤ فئات متغير العمل الحالي، ويوضّح الجدول رقم (13) نتائج الإجابة عن هذه الفقرة:

جدول (13) نتائج اختبار مان-ويتني "ي" للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمل

المحور	العمل الحالي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (W)	قيمة (Z)	القيمة الاحتمالية Sig.
التحديات	وكيلة كلية/ قسم	33	147.86	4879.50	3667.50	33070.5	0.76	0.45
	عضو هيئة تدريس	242	136.65	33070.50				

يشير الجدول رقم (13) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05≥α) بين استجابات عينة الدراسة تُعزى لاختلاف العمل الحالي؛ حيث كانت القيمة الاحتمالية (Sig.) أكبر من مستوى الدلالة (0.05)

الفروق باختلاف سنوات الخبرة

للتعرف عمّا إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات عينة الدراسة تُعزى لاختلاف سنوات الخبرة تم استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي "ف" (One Way Analysis of Variance (ANOVA)، ويوضّح الجدول رقم (14) نتائج الإجابة عن هذه الفقرة:

جدول رقم (14) نتائج تحليل التباين الأحادي "ف" لمعرفة الفروق بين استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف (F)	قيمة Sig.
التحديات	بين المجموعات	6.18	3	2.06	6.56	0.00
	داخل المجموعات	85.05	271	0.31		
	المجموع	91.23	274			

يتضح من خلال الجدول رقم (14) بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05≥α) بين استجابات عينة الدراسة حول محور "التحديات التي تواجه توظيف القيادات الأكاديمية النسائية لوسائل التواصل الاجتماعية في العمليات الإدارية" تُعزى لاختلاف سنوات الخبرة؛ حيث إن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار تحليل التباين الأحادي "ف" (0.00)، وهي أقلّ من مستوى الدلالة (0.05)؛ أي أنّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس حول محور التحديات التي تواجه توظيف القيادات الأكاديمية النسائية لوسائل التواصل الاجتماعية في العمليات الإدارية تبعاً لسنوات الخبرة. ولا تتوافق هذه النتيجة مع دراسة اشتيوي (2013) حيث أسفرت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في عملية الاتصال الإداري في جامعة القدس المفتوحة تُعزى لمتغير سنوات الخبرة. وكذلك تختلف عمّا أسفرت عنه دراسة الهزاني (2013) من عدم وجود فروق دالة إحصائياً حول تحديات تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر القيادات الإدارية في جامعة الملك سعود ترجع لمتغير سنوات الخبرة. ولتحديد اتجاه صالح الفروق بين فئات سنوات الخبرة حول هذا المحور تم استخدام اختبار "شيفيه" للمقارنات البعدية المتعددة (Scheffe's Test)، وجاءت النتائج كما في الجدول رقم (15):

جدول رقم (15) نتائج اختبار "شيفيه" لتحديد اتجاه صالح الفروق الدالّة إحصائياً حول محور التحديات التي تواجه التوظيف الإداري لوسائل التواصل الاجتماعية بين فئات متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	أقل من (5) سنوات	من (5) إلى أقل من (10) سنوات	من (10) إلى أقل من (15) سنة	(15) سنة فأكثر
أقل من (5) سنوات	33	2.77	-	.030	.000	0.29*
من (5) إلى أقل من (10) سنوات	76	2.75	.030	-	.030	0.31*
من (10) إلى أقل من (15) سنة	44	2.77	.000	.030	-	0.29*
(15) سنة فأكثر	122	3.06	0.29*	0.31*	0.29*	-

يتضح من خلال الجدول رقم (15) ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05≥α) بين استجابات عينة الدراسة اللاتي خبرتهنّ (أقل من 5 سنوات، أو من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات، أو من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05≥α) بين استجابات عينة الدراسة اللاتي خبرتهنّ [(15) سنة فأكثر] وَمن خبرتهنّ [أقل من 5 سنوات، أو من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات، أو من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة]؛ حول محور "التحديات التي تواجه توظيف القيادات الأكاديمية النسائية لوسائل التواصل الاجتماعية في العمليات الإدارية"، وكانت الفروق لصالح عينة الدراسة اللواتي خبرتهن ((15) سنة فأكثر)، حيث بلغ متوسط استجابتهن على المحور (3.06)؛ وربما يعود ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس ذوات الخبرات العملية العالية (15 سنة فأكثر) يدركن التحديات التي تواجه توظيف القيادات الأكاديمية النسائية لوسائل التواصل الاجتماعية في العمليات الإدارية بدرجة أكبر من إدراك أعضاء هيئة التدريس ذوات الخبرات الأقل.

الفروق باختلاف عدد حسابات التواصل الاجتماعي

للتعرف عمّا إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات عينة الدراسة تُعزى لاختلاف عدد حسابات التواصل الاجتماعي تم استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي "ف" One Way Analysis of Variance (ANOVA))، ويوضّح الجدول رقم (16) نتائج الإجابة عن هذه الفقرة:

جدول رقم (16) نتائج تحليل التباين الأحادي "ف" لمعرفة الفروق بين استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد حسابات التواصل الاجتماعي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف (F)	القيمة الاحتمالية Sig.
التحديات	بين المجموعات	.500	3	.170	0.50	0.69
	داخل المجموعات	90.74	271	.340		
	المجموع	91.23	274			

يوضّح الجدول رقم (16) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05≥α) بين استجابات عينة الدراسة حول جميع محاورها (التحديات الإدارية، التحديات التقنية والفنية، التحديات البشرية) تُعزى لاختلاف عدد حسابات التواصل الاجتماعي لدى المستجيبات. وقد تدعم هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة تِريكي أوغلو وأرضروم (Tiryakioglu & Erzurum, 2011) من عدم فروق تعزى لعدد مرات الاستخدام في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية علوم الاتصال بجامعة الأناضول في تركيا نحو استخدام شبكة فيسبوك (Facebook) لأغراض تعليمية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ما أشار إليه ماندر (Mander, 2015) في التقرير ربع السنوي لمنظمة (GlobalWebIndex) من أن ارتفاع عدد حسابات وسائل التواصل الاجتماعية التي يمتلكها مستخدموا الإنترنت عبر العالم لا يعكس مدى تفعيلها أو الاستخدام النشط لها، وكذلك على المستوى المحلي في المملكة العربية السعودية.

توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة؛ توصي الباحثة بما يلي:

1. يتوجب على القيادات الأكاديمية استثمار تلك الوسائل في التخفيف من ثِقَل مهامهن ومسؤولياتهن؛ حيث ستختلف أدوارهن على هذه الوسائل عما كانت عليه في بيئة العمل، ويكتسبن فيه بُعداً ديموقراطياً يقمن من خلاله بدور المرشد والمنظم والناقد والمستشار لمرؤوساتهن، كما يمكن استثمار هذه الوسائل في تفويض الأعمال ومتابعتها، مما يساعد في التخفيف من ضغط الأعباء التي تحيط بهن، بجانب ما تمتلكه هذه الوسائل من طابع ترفيهي اجتماعي، وإمكانات وقدرات متعددة تساعد في التغلب على حدود الزمان والمكان.
2. بتبني نماذج وصور متنوعة من التوظيف الإداري لهذه الوسائل في بيئة العمل بشكل إيجابي، وتشجيع المرؤوسات على المشاركة والتفاعل معها.
3. يجب على قادة المؤسسات التربوية بتحفيز وتشجيع المبادرات الفعّالة في الاستفادة من التقنيات الحديثة وتوظيفها والتجديد والابتكار في ذلك.
4. تبادل الخبرات والتجارب المميزة والناجحة في تفعيل التوظيف الإداري لهذه الوسائل بين القيادات التربوي وعرضها في حلقات نقاش تستهدف أعضاء هيئة التدريس والكادر الإداري والطالبات؛ للاستفادة منها وتنمية وعي المستفيدات، وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو الاستخدام الرسمي لهذه الوسائل، وإيجابياتها ومنافعها.
5. على الجهات المعنية بمتابعة تقديم الدورات والورش التدريبية حول التقنيات الحديثة وتحديثها بشكل مستمر، كما يمكن عرض جوانب من البرامج التدريبية بصور مختلفة مثل إنشاء قناة متجددة تحوي مقاطع فيديو تعريفية قصيرة ويتم إرسالها بصور متعددة لمنسوبات الجامعة لتنمية معارفهنّ ومهاراتهنّ.
6. تكثيف الرسائل والحملات التوعوية التي تقوم بها هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات أو إدارة المخاطر وأمن المعلومات بعمادة التعاملات الإلكترونية والاتصالات (Information Security Awareness) ونشرها عبر قنوات متعددة كالرسائل النصية وشبكات التواصل الاجتماعي والشاشات الإعلامية؛ حيث أشارت الدراسة إلى أن من التحديات التقنية التي تواجه التوظيف الإداري لوسائل التواصل الاجتماعية التخوّف الأمني من الاختراق والتعدي على الخصوصية عند استخدامها.
7. الاستمرار في تطوير وتحسين خدمات الصيانة والدعم الفني التي تقوم بها عمادة التعاملات الإلكترونية والاتصالات. حيث أشارت الدراسة إلى أهمية توفير الدعم الفني لحل ومعالجة المشاكل كأبرز المتطلبات الفنية والتقنية اللازمة لتفعيل التوظيف الإداري لوسائل التواصل الاجتماعية.
8. مبادرة قادة المؤسسات التربوية للتحرك نحو التقنيات الحديثة قبل أن تتحرك تلك التقنيات ضدها، والتخطيط الدقيق لاستثمار هذه الوسائل في بيئة العمل، ونشر الوعي بأهميتها ومميزاتها، والتحديث المستمر للسياسات والتنظيمات اللازمة للاعتراف برسميتها وسبل الحفاظ على الخصوصية والأمن عند استخدامها، حيث أشارت الدراسة الحالية إلى الأهمية المتوسطة للمتطلبات الإدارية (نشر الوعي بأهميتها، تبسيط الإجراءات، توفير الأطر القانونية اللازمة...) في تفعيل التوظيف الإداري لوسائل التواصل الاجتماعية.

9. دعم وتمويل الدراسات والأبحاث والتجارب المتعلقة بسبل الاستفادة من التقنيات الحديثة واستثمارها؛ وفقاً لما توصلت له الدراسة الحالية من ضرورة دعم الدراسات المتعلقة بالاستفادة من تقنيات وسائل التواصل الاجتماعية كأبرز المتطلبات المادية اللازمة لتفعيل التوظيف الإداري لتلك الوسائل.
10. بحث الموضوع من وجهة نظر المرؤوسات من الكادر الإداري؛ لارتباطهن بحوانب متعددة من العمل الإداري داخل الكليات والأقسام.
11. بحث اتجاهات القيادات الأكاديمية العليا نحو التوظيف الإداري لوسائل التواصل الاجتماعية في الجامعات السعودية.
12. دراسة واقع استخدام المؤسسات التربوية الحكومية والأهلية لشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز علاقتها بالمستفيدين.
13. الاستفادة من تجارب الجامعات العربية والأجنبية في استثمار التقنيات الحديثة لدعم مهام ومسؤوليات القيادة التربوية.
14. دراسات حول دور خدمات الحوسبة السحابية في إدارة المعرفة.
15. تقديم أبحاث حول دور وسائل التواصل الاجتماعية المجانية في حل المشكلات واتخاذ القرارات في المؤسسات التربوية.
16. دراسة حالة لدور وسائل التواصل الاجتماعية في إدارة السمعة الإلكترونية لجامعة الملك سعود.
17. دراسة شبه تجريبية لبحث أثر التوظيف الإداري لوسائل التواصل الاجتماعية في التنمية المهنية للقيادات التربوية في الجامعات السعودية.

قائمة المراجع:

أولاً- المراجع بالعربية

1- ابراهيم، أحمد ابراهيم؛ وَالقرشي، خلف سليم؛ وَمحمد، عوض الله سليمان. (2012). متطلبات تطوير الإدارة الإلكترونية بجامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والعاملين. دراسات عربية في التربية وعلم النفس- السعودية. (29)، ص ص 11 -54.

2- إبراهيم، خديجة عبد العزيز علي. (2014). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر: دراسة ميدانية. مجلة العلوم التربوية –مصر. مج22 (3)، ص ص 413-476.

3- أبو صعيليك، ضيف الله؛ وَالزبون، محمد سليم. (2013). أثر شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية على اتجاهات طلبة الجامعات في الأردن ودورها المقترح في تنمية الشخصية المتوازنة لديهم. مجلة مؤتة للبحوث والدراسات- سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. مج28 (7)، ص ص 323-359.

4- اشتيوي، محمد. (2013). دور الإدارة الإلكترونية في تفعيل الاتصال الإداري: من وجهة نظر العاملين في جامعة القدس المفتوحة -فرع غزة. مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية). مج17 (2)، ص ص 218 -248.

5- الأغبري، عبد الصمد قائد. (2000). الإدارة المدرسية: البعد التنظيمي والتخطيطي المعاصر. القاهرة: دار النهضة العربية.

6- البابطين، أماني أحمد عبد العزيز (2015).الاستخدامات التعليمية لتويتر كأداة من أدوات التواصل الاجتماعي لخدمة المقررات التعليمية في جامعة الملك سعود. المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد: تعلّم مبتكر لمستقبل واعد. الرياض: المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد.

7- البابطين، عبد العزيز بن عبد الوهاب. (2005). اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي. الرياض: مكتبة العبيكان.

8- البنا، رياض رشاد. (2007). الإدارة والقيادة التربوية وتطبيقاتها العملية. مجلة التربية –البحرين. س7 (20)، ص ص 22-32.

9- تجار الشاهي، أروى بنت إسماعيل. (2008). تفعيل استخدامات الإنترنت في تطوير العمل الإداري بجامعة أم القرى بمكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم الإدارة والتخطيط التربوي، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

10- التميمي، عبدالله عبد المؤمن. (2012). استخدامات الشباب الجامعي لوسائل الإعلام الاجتماعي والإشباعات المتحققة: دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة عجمان الإمارات العربية المتحدة. حوليات آداب عين شمس – مصر. مج40، ص ص 293-313.

11- الحربي، قاسم بن عائل. (2011). استخدام تكنولوجيا المعلومات في إدارة المدرسة الثانوية العامة بالمملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية-مصر. (21)، ص ص 1 -62.

12- الحريري، رافدة. (2007). مهارات القيادة التربوية في اتخاذ القرارات الإدارية. عمّان: دار المناهج.

13- الدحدوح، علاء أحمد. (2012). تصور مقترح لتوظيف الشبكة الاجتماعية Facebook في الجامعات الفلسطينية. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية: غزة.

14- رابح، الصادق. (2013). وسائل الاتصال الاجتماعي وإدارة الأزمات: نماذج عملية ورؤى استشرافية. مجلة الحكمة-الجزائر. (15)، ص ص10 – 35.

15- الزهراني، محسن بن جابر بن عواض. (2013). دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

16- الزيودي، ماجد محمد. (2015). دور الشبكة الاجتماعية (الفيس بوك) في إحداث التغيرات السلوكية لدى طلبة جامعة طيبة بالمدينة المنورة في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية والثقافية. رسالة الخليج العربي –السعودية. س36 (135)، ص ص 15-38.

17- السعود، راتب سلامة. (2015). اتجاهات معاصرة في القيادة التربوية: القيادة بالحب والإدارة بفطرة الأمومة. المؤتمر الدولي الأول: التربية آفاق مستقبلية. الباحة: جامعة الباحة، كلية التربية. ص ص 261-273.

18- السعيد، عصام سيد أحمد. (2014). استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي بجامعة بورسعيد في دعم خدمات الإرشاد الجامعي: رؤية مستقبلية. مجلة كلية التربية بالمنصورة –جامعة المنصورة. مج87 (1)، ص ص 39-80.

19- الطويل، هاني عبد الرحمن صالح.(2006) . الإدارة التربوية والسلوك المنظمي سلوك الأفراد والجماعات في النظم. (ط4). عمّان: دار وائل.

20- عابد، زهير. (2012). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي -دراسة وصفية تحليلية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية). مج26 (6)، ص ص 1387-1428.

21- العبادي، هاشم فوزي؛ وَالطائي، يوسف حجيم؛ وَالأسدي، أفنان. (2008). إدارة التعليم الجامعي. عمّان: الوراق للنشر والتوزيع.

22- عباس، محمد؛ وَنوفل، محمد؛ وَالعبسي، محمد؛ وَأبو عواد، فريال. (2012). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس. عمّان: دار المسيرة.

23- عبد الرشيد، عزيز أحمد. (2015). سائل التواصل الإجتماعي وأثرها على الفرد والمجتمع. مجلة صوت الأمة – الهند. مج47 (6)، ص ص 39 - 50.

24- عبد المعطي، أحمد حسين. (2006). تصور مقترح لدور الإدارة الإلكترونية في تجويد العمل الإداري بكليات التربية بمصر. المؤتمر العلمي الأول للتعليم والتنمية في المجتمعات الجديدة. جامعة أسيوط. ص ص497 – 536.

25- عبوي، زيد عبوي. (2010). دور القيادة التربوية في اتخاذ القرارات الإدارية. عمّان: دار الشروق.

26- العبيد، إبراهيم بن عبد الله. (2015). آثار مواقع شبكات التواصل الاجتماعي على طلاب كلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظرهم: التويتر نموذجاً. مجلة العلوم التربوية والنفسية -جامعة القصيم. مج8 (3)، ص ص 641-745.

27- عبيدات، محمد؛ وَأبو نصار، محمد؛ وَمبيضين، عقلة. (1999). منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات. عمّان: دار وائل للنشر.

28- العتيبي، هياء علي؛ وَطيب، عزيزة عبدالله. (2010). أثر استخدام البرمجيات الاجتماعية القائمة على التعلم الشبكي التشاركي على النمو المهني لدى المشرفات التربويات. المؤتمر الدولي الخامس: مستقبل إصلاح التعليم العربي لمجتمع المعرفة تجارب ومعايير ورؤى. القاهرة: المركز العربي للتعليم والتنمية (أسد) والجامعة العربية المفتوحة. ج1، ص ص 837-908.

29- العدلوني، محمد أكرم؛ وَالسويدان، طارق. (2000). القيادة في القرن الحادي والعشرين. الرياض: قرطبة للإنتاج الفني.

30- العرايضة، منيرة محمد. (2011، إبريل). نظرية القيادة التحويلية في القيادة التربوية. رسالة المعلم –الأردن. مج49 (3)، ص ص 38-41.

31- العساف، صالح محمد. (2006). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: العبيكان.

32- علي، برنية طروم. (2014). القيادة التربوية: مفهومها وأنماطها. المجلة العربية للعلوم الاجتماعية - المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية – مصر. مج3 (5)، ص ص 173-201.

33- عماشة، محمد عبده راغب؛ وَالشايع، علي بن صالح. (2009). إدارة التعليم إلكترونياً باستخدام خدمات الشبكات الاجتماعية: دراسة تطبيقية على مدراء المدارس بمنطقة القصيم. المؤتمر العلمي الثاني عشر: تكنولوجيا التعليم الإلكتروني بين تحديات الحاضر وآفاق المستقبل. الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم. القاهرة: كلية البنات، جامعة عين شمس. ص ص 93-120.

34- عماشة، محمد عبده راغب؛ وَالشايع، علي بن صالح. (2012). استخدام تقنية بث الوسائط (البودكاست) في إدارة التعلم الإلكتروني لدى طلاب الجامعة. مجلة دراسات المعلومات، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. (13)، ص ص 87-165.

35- عمر، أمل نصر الدين سليمان. (2013). تصور مقترح لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم القائم على المشروعات وأثره في زيادة دافعية الإنجاز والاتجاه نحو التعلم عبر الويب. المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني

والتعليم عن بعد: التعليم الإلكتروني الممارسة والأداء المنشود. الرياض: المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد.

36- عمر، فدوى بنت فاروق بن إحسان الله. (2002). استخدام شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) في إدارة مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية [ملخص]. أطروحة دكتوراه غير منشورة. قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية للبنات: جدّة.

37- العمودي، غادة عبدالله. (2009). البرمجيات الاجتماعية في منظومة التعلم المعتمد على الويب: الشبكات الاجتماعية نموذجاً. المؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد: صناعة التعلم للمستقبل. الرياض: المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد.

38- العميري، حمود فواز. (2008). متطلبات استخدام الإدارة الإلكترونية في الجامعات السعودية: دراسة تطبيقية على جامعة أم القرى بمكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم الإدارة والتخطيط التربوي، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

39- عواج، سامية؛ وَسامية، تبري. (2016). دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعيين. المؤتمر الدولي الحادي عشر: التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية. طرابلس: مركز جيل البحث العلمي. ص ص113-134.

40- عودة، أحمد سليمان؛ وَملكاوي، فتحي حسن. (1992). أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية عناصره ومناهجه والتحليل الإحصائي لبياناته. إربد: مكتبة الكتاني.

41- عوض، حسني. (2013). تصور لاستخدام شبكة التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" في الإرشاد التربوي في ضوء إدراك المرشدين التربويين لأهميته. مجلة جرش للبحوث والدراسات-الأردن. مج15، ص ص 107 -127.

42- الغامدي، محمد بن مساعد بن محمد. (2007). توظيف المشرفين التربويين للإنترنت في الإشراف التربوي وآراؤهم حولها في مدينة الرياض [ملخص]. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

43- كامل، علياء الحسين محمد. (2015). دور وسائل التواصل الإجتماعي على وعي الشباب في المشاركة السياسية: دراسة ميدانية في الأنثروبولوجيا الاجتماعية. مجلة مركز الخدمة للإستشارات البحثية بكلية الآداب جامعة المنوفية – مصر. مج50، ص ص 235-311.

44- كساب، رانيا أحمد؛ وَعزمي، نبيل جاد؛ وَعبدالسميع، مصطفى؛ وَالمصري، سلوى. (2015). دور الشبكات الاجتماعية في دعم التعلم القائم على المشروعات لدي طلاب تكنولوجيا التعليم. المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد: تعلّم مبتكر لمستقبل واعد. الرياض: المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية.

45- كنيد، مايسة صالح؛ وَالطيب، عزيزة عبد الله؛ وَكفافي، وفاء مصطفى. دور المدونات في تطبيق الأساليب الإشرافية لدى المشرفات التربويات. (2015). المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد: تعلّم مبتكر لمستقبل واعد. الرياض: المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية.

46- مجاهد، أماني جمال. (2010). استخدام الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبية متطورة. دراسات المعلومات. (8)، ص ص 39 -95.

47- المحسن، محسن بن عبدالرحمن. (2013). دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى عينة من طلاب الجامعات السعودية. مجلة التربية -جامعة الأزهر. ج2 (155)، ص ص 79-117.

48- المسعود، خليفة صالح خليفة. (2008). المتطلبات البشرية والمادية لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس وكلائها بمحافظة الرس. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم الإدارة والتخطيط التربوي، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

49- المنصور، محمد. (2012). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين: دراسة مقارنة للمواقع الإجتماعية والمواقع الإلكترونية "العربية أنموذجاً". رسالة ماجستير غير منشورة. قسم الإعلام والاتصال، كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية في الدانمارك.

50- المنقاش، سارة بنت عبد الله. (2009). التنظيم الاداري لمراكز الطالبات في الجامعات السعودية: المشكلات والحلول المقترحة. العلوم التربوية-مصر. مج 17 (2)، ص ص 151-201.

51- الموسى، عبد الله بن عبد العزيز بن محمد. (2003). استخدام الإنترنت في التعليم العالي. مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية. مج 15 (1)، ص ص 59 -96.

52- الهزاني، نورة سعود. (2015). استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم. الرياض: عمادة تطوير المهارات، جامعة الملك سعود.

53- الهزاني، نورة سعود. (2013). تحديات تكنولوجيا المعلومات في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر القيادات الإدارية والأكاديمية في جامعة الملك سعود. المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد: الممارسة والأداء المنشود. الرياض: المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية.

54- هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات. (2010). تقرير تقنية المعلومات 2010 حول منظومة الإنترنت في المملكة العربية السعودية. الرياض: المؤلف.

55- هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات. (2015). تقرير نتائج دراسة سوق الاتصالات وتقنية المعلومات الخاصة بالأفراد والمنازل لعام 2015م. الرياض: المؤلف.

56- هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات. (2016). مؤشرات الأداء لقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات في المملكة حتى النصف الأول لعام 2016. الرياض: المؤلف.

57- وزارة التعليم. (2016). إحصاءات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي 1436/1435هـ - أعضاء هيئة التدريس حسب الجهة التعليمية والكلية والرتبة العلمية للعام الدراسي 1435-1436هـ. ع38، الفصل الخامس، وزارة التعليم، وكالة وزارة التعليم للتخطيط والمعلومات، مركز إحصاءات التعليم. تم استرجاعه في 2016/8/11، على الرابط: http://cutt.us/WQf55

58- الوكيل، هالة. (2006). الإدارة عن بعد ومشكلات الاتصال مع أقسام الطالبات كما يراها الإداريون الرجال. ندوة إدارة أقسام الطالبات: التحديات والطموح. الدمام: جامعة الملك فيصل.

59- بلعربي، سميرة. (2014). دور شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة التفاعل في الوسط الجامعي -الفايسبوك أنموذجاً- : دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة أم البواقي. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية - مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع – الجزائر. (29)، ص ص 164-181.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية

1- Boyd, D. M., & Ellison, N. B. (2007). Social network sites: Definition, history, and scholarship. **Journal of computer-mediated Communication**, 13(1), 210-230..

2- CBS News. (N.D.). Then And Now: A History of Social Networking Sites. Retrieved 2016, July 9, from: http://www.cbsnews.com/pictures/then-and-now-a-history-of-social-networking-sites/2/

3- Fox, Zoe. (2013, August 27). The 15 Countries with the Highest Smartphone Penetration. Mashable Inc. Retrieved 2016, November 17, from: http://mashable.com/2013/08/27/global-smartphone-penetration/

4- Gonzalez, M.; Davis, B.; Lopez, D.; Munoz, C. & Soto, G. (2013, September). Integration of Social Media in Higher Education Environments. Insights to a Changing World Journal. Vol.3, pp. 43-62.

5- Kay, Russell. (2007, October 1). QuickStudy: Online Social Networks, These Sites Can Facilitate Connections In Your Industry or Around The World. Retrieved 2014, August 18, from: http://www.computerworld.com/s/ article /302652/Online_Social_Networks

6- Mander, Jason. (2015). GWI Social - Globalwebindex's Quarterly Report on The Latest Trends In Social Networking. London: GlobalWebIndex. Retrieved 2016, November 25, from: http://www.thewebmate.com/wp-content/ uploads/2015/05/GWI-Social-Report-Q1-2015.pdf

7- Patrício, M. R., & Gonçalves, V. (2010). Facebook in the learning process: a case study. In International Conference of Education, **Research and Innovation** (pp. 3267-3273). L. Gómez Chova, D. Martí Belenguer, I. Candel Torres International Association of Technology, Education and Development IATED, Valencia..

8- Peruta, A., Ryan, W., & Engelsman, R. (2013). Social Media Branding Strategies for Higher Education: Comparing Facebook pages and Web Sites. **International Journal of Technology**, Knowledge & Society, 9(1).

9- Roblyer, M. D., McDaniel, M., Webb, M., Herman, J., & Witty, J. V. (2010). Findings on Facebook in higher education: A comparison of college faculty and student uses and perceptions of social networking sites. **The Internet and higher education,** 13(3), 134-140.

10- Statista. (2016, February). Number of Monthly Active Whatsapp Users Worldwide From April 2013 to February 2016 (In Millions). Retrieved 2016, November 17, from: https://www.statista.com/statistics/260819/ number-of-monthly-active-whatsapp-users/

11- Tiryakioglu, F., & Erzurum, F. (2011). Use of social networks as an educational tool. **Contemporary Educational Technology**, 2(2), 135-150.

12- We Are Social. (2016, April). Global Social Networks Ranked By Number of Users 2016. Retrieved 2016, August 7, from: http://www.statista.com/ statistics/272014/global-social-networks-ranked-by-number-of-users/